قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
عدد خاص (6)، مارس 2021م، ص 204-150

© 2021 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

الألفات المحذوفات والثابتات، والياءات المحذوفات والثابتات، والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء) لأبي بكر عبد الغني المعروف باللبيب (ت قبل: 736هـ)(*)

خلود بنت عبدالعزيز المشعل[1]

(The Omitted and Confirmed of Alphas and Ya'as (The First and Last Letters in Arabic Alphabet), Al Mawsool and the Feminine Word that is Written by 'Ta' (Third Letter in Arabic Alphabet) for Abi-Bakr Abdulghani Whose Known Al- Labeeb (Before 736 Hijri)

Kholoud Abdulaziz Abduallah Almeshaa

ABSTRACT

This paper consists of introduction in which the significance of the topic is discussed. It also consists of research plan which is divided into section 1, which presents a brief discussion about Abu Bakar Abd Algani Almairuf Balibib. The second section discusses Abu Bakar Abd Algani's Book concerning (Fixed and Unfixed Alif, Fixed and Unfixed Alya, Almawsul and the Way the Feminine H-a). The paper concludes that: 1- the author disagrees with other Muslim scholars in only one place in the Qur'an in Surah (Al-jin). It seems that the one who copied the book of Abu Bakar as a manuscript forgot, 2- Abu Bakar Abd Algani Almairuf Balibib was interested in drawing/painting and this is why he explained the "Aqilt Arbab Alqsaid, 3- it is important to investigate and find out the books written by Abu Bakar Abd Algani Almairuf Balibib.

Keywords: *Abu Bakar Abd Algani, Resm al-Muṣḥaf, Fixed and Unfixed Alif, al-Labīb, Fixed and Unfixed Alya.*

(*) This article was submitted on: 13/12/2019 and accepted for publication on: 09/02/2021.

[1] استاذ مساعد بكلية التربية– قسم الدراسات القرآنية، جامعة الملك سعود
kalmeshaal@ksu.edu.sa

ملخص

يتناول هذا البحث تحقيق مخطوط بعنوان [الألفات المحذوفات والثابتات، والياءات المحذوفات والثابتات، والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء، لأبي بكر عبد الغني المعروف باللبيب (ت قبل: 736هـ)]. وتكون البحث من: مقدمة وتشمل أهمية الموضوع، وخطة البحث. وقسمين، القسم الأول: وفيه مبحثين: المبحث الأول: التعريف بالإمام أبو بكر عبد الغني اللبيب، المبحث الثاني: التعريف بكتاب (الألفات المحذوفات والثابتات، والياءات المحذوفات والثابتات، والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء)، والقسم الثاني: النص المحقق. وخاتمة. كان من نتائج البحث: 1) خالف الأئمة في موضع واحد ﴿ بَلَغَا﴾ في سورة الجن وإن كان وافقهم في الدرة، وأظنه سهو من الناسخ. 2) اهتمام أبو بكر عبد الغني المعروف باللبيب بعلم الرسم، إذ له شرح على عقيلة أرباب القصائد، وهذا المختصر.3) أهمية الكشف عن مؤلفاته لاسيما مع ندرتها.

كلمات دالَّة: رسم المصحف، الألفات المحذوفات، اللبيب، أبو بكر عبد الغني، حذف الألفات.

1- مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الانشغال بكتاب الله تعالى هو أفضل ما يُفني فيه المرء عمره، وفي ذلك مصداقٌ لقوله تعالى:﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ (الحجر:9) حيث سخر الله تعالى لكتابه من يقوم بخدمته وصيانته وتعلمه وتعليمه والذب عنه.

ولا تخفى جهود علمائنا السابقين ومؤلفاتهم في ذلك، فقد بذلوا جهودًا عظيمةً، كان من أبرزها العناية برسم المصحف وضبطه، حيث احتفى فيه العلماء وصنفوا فيه المصنفات، فجاء هذا البحث ليلقي الضوء على مؤلف من مؤلفات الأعلام المتقدمين في علم الرسم وهو الإمام أبو بكر بن عبد الغني المعروف باللبيب.

أهمية الموضوع، وسبب اختياره:

1. قلة مؤلفات الحافظ أبي بكر عبد الغني اللبيب.
2. إبراز جهود العلماء-رحمهم الله-في خدمة كتاب الله-تعالى-والوفاء بحقهم والاعتراف بفضلهم.
3. أهمية علم الرسم، خاصة لتعلقه بالقرآن الكريم.

أهداف البحث:

1. التعريف بكتاب من كتب علم رسم المصحف.
2. العناية بمؤلفات الإمام أبو بكر عبد الغني اللبيب.
3. المساهمة في ابراز مؤلفات العلماء في علم الرسم.

2. القسم الأول

وفيه مبحثان

1.2 التعريف بالإمام اللبيب[2]

[2] لم أقف على ترجمة له غير ما ذكرها محقق الدرة الصقيلة (د.عبد العلي زعبول) حيث يقول: (والواقع أني قمتُ بالبحث في كتب الرجال والتراجم، وبطون الكتب التي يظن أن تذكر عنه شيئًا حتى أعياني البحث دون أن أفوز بشيء يمكن أن يصور لنا شخصية المؤلف، فقد كان صمت المصادر مطبقًا، ولم أجد فيها على كثرة البحث ترجمة

التعريف بالمؤلف[3]

هو أبو بكر بن أبي محمد عبد الغني التونسي، ويعرف باللبيب.

عاش في النصف الثاني من القرن السابع، رحل إلى مصر والشام، كما رحل إلى تلمسان.

شيوخه:

1- محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خميس الحجري التلمساني أبو عبد الله، كانَ نَسِيج وَحده زهداً وهمة مَعَ سَلامَة الصَّدْر وَحسن الْهَيْئَة وَقلة التصنع، وتوفي سنة 708 هـ.[4]

2- جابر بن محمد بن القاسم بن حسان، أبو محمد القسي الأندلسي الوادياشي نزيل تونس، توفي سنة 694هـ بتونس.[5]

3- عبد الله بن علي بن سليمان الكحال أبو محمد اللقيني -بضم اللام وفتح القاف وإسكان الياء وبالنون- الغرناطي نزيل القدس. تصدر للإقراء بالقدس وكان إمامًا علامة، توفي سنة 711هـ.[6]

تلامذته:

أو شبه ترجمة، مع أني لمست من المؤلف قدرة علمية كبيرة. ولا أعرف لِمَ اكتنف الغموض حياة هذا الرجل مع أن كتب التراجم بأنواعها وتراكمها ترجمت لأناس هم دونه في المنزلة بكثير، بل ولا مقارنة.

ولقد استرشدت بكثير من رجال العلم ونسائهم، وأهل البحث والتحقيق الذين يهدون التائهين مثلي في متاهات بحوثهم، فلم أظفر برغبتي، وأعياهم أن يجدوا له ترجمة. وليس يعني القارئ حساب الوقت الذي أنفذته في البحث منذ سجلت موضوع هذه الرسالة، ولا أوقات الأفاضل الذين اتصلت بهم أو كتبت إليهم). ص69.

[3] وفي ترجمة محقق الدرة الصقيلة (د.عبد العلي زعبول) له ما استغني به عن الإعادة هنا ص69-77. فقد اجتهد في استخراج ترجمة له بناء على ما استنتجه من تحقيقه لكتاب «الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة»، وعلى ما وجد من عبارات داخل المخطوط وخارجه. فجزاه الله خيرًا.

[4] ينظر: الدرر الكامنة، ابن حجر، 370/5.بغية الوعاة، السيوطي، 201/1.

[5] ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري،189/1.

[6] ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري،435/1.

لا شك أنه له جملة من التلاميذ الذين لم نوفق للوقوف عليهم حيث قال في مقدمة شرح العقيلة: (فإن جملة من الطلبة قد قبصت إلى حفظ العقيلة عروقهم، وأومضت إلى تفهم معانيها بروقهم. سألوني شرح مشكلها وفتح مقفلها، فاعتذرت لهم بقصر باعي وجمود طباعي. فأرهقوني من أمري عسرًا، ولم يوسعوني في شرحها عذرًا...الخ).[7]

وكاتب الرسالة (أبو محمد الطاهر بن محمد بن عمر بن شويخة) ليس من تلامذته نظرًا لأنه فرغ منها سنة (1258 هـ) . واللبيب توفي (قبل: 736هـ) ما يقارب الخمسة قرون.

آثاره:

1- «الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة»، دراسة وتحقيق د.عبد العلي أيت زغلول.

2- رسالة بعنوان «مختصر الألفات المحذوفات والثابتات والياءات المحذوفات والثابتات، والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء»، يوجد منه نسختان خطيتان محفوظتان بالمكتبة التونسية، الأولى تحت رقم: (9676/ 5)، والأخرى تحت رقم (8957/ 11) ضمن مجموعين. وهي التي نحن بصدد الكلام عنها.

3- المقصد الأسنى في معرفة الفرق بين (إن) و(أن)، ومنه نسخة محفوظة في المكتبة الوطنية التونسية تحت رقم 12/4203 ضمن مجموع.

4- منظومة في عدد (كلا) في القرآن الكريم من ستة أبيات، توجد منها نسخة بالظاهرية (مكتبة الأسد) تحت رقم 6897 قراءات/ في صفحة واحدة رقم (54 ب) بآخر قصيدة حرز الأماني.

والحق أن علم الرجل في (الدرة الصقيلة) يكشف عن معرفة بهذا العلم، وتفنن فيه.

[7] الدرة الصقيلة، 140.

وفاته:

توفي اللبيب بين سنة 708 و736هـ[8].

2.2 التعريف برسالة: (الألفات المحذوفات والثابتات، والياءات المحذوفات والثابتات، والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء.

أولًا: نسبة الكتاب إلى صاحبه، وتوثيق عنوانه:

ذكر الناسخ في أول المخطوط نسبة هذا المؤلف إلى صاحبه بقوله: (قال الشيخ المغربي الحافظ أبو بكر عبد الغني المعروف باللبيب رحمه الله تعالى...).

وكذلك ذكر عنوانه بقوله: (هذا مختصر يذكر فيه الألفات المحذوفات والثابتات، والياءات المحذوفات والثابتات، والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء).

ثانيًا: موضوع الكتاب:

1- عنوان الكتاب: (مختصر يذكر فيه الألفات المحذوفات والثابتات، والياءات المحذوفات والثابتات، والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء) لكنه تناول الألفات المحذوفات والثابتات فقط ابتداءًا بحرف الكاف وانتهاءًا بحرف الياء وبينهما حروف متفرقة غير مرتبة بترتيب المعجم، وألمح لكلمتين في إثبات الياء وحذفها وهي ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾[غافر:15]﴿ بِهَٰدِى ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ﴾[النمل: 81، الروم: 53] ، ولثلاث كلمات من هاء التأنيث كتبت بالتاء وهي﴿رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾[الشورى:22]، ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ [البقرة:207و265، النساء: 114].

[8] كما أثبته محقق الدرة الصقيلة (د.عبد العلي زعبول) ص:73.

ولا يوجد سقط في ألواح المخطوط فهو كامل من بداية البسملة إلى نهايته بذكر فراغ المؤلف منه. مما يثير التساؤل لهذا الاقتصار والتخصيص، فلعله كان عملًا مقسمًا بين طلاب، وحفظت بأسمائهم في المكتبات ولم تحفظ باسم اللبيب، لذا لم نهتدي إليها.

2- معظم الكلمات الواردة مذكورة في شرح اللبيب على العقيلة (الدرة الصقيلة).

ثالثًا: منهجه:

1-بدأ المؤلف بمقدمة عن أهمية موافقة رسم الصحابة للمصحف وعدم مخالفتهم في ذلك.

2-ثم ذكر خمسة عشر حرفًا بعد كل حرف يورد عبارة: (احذف الألف بعد ..).

3-أورد لكل حرف مجموعة من الكلمات القرآنية – ما بين كلمتين إلى تسعة وعشرين كلمة- كما يلي:

ت	الحرف	عدد الكلمات	ت	الحرف	عدد الكلمات	ت	الحرف	عدد الكلمات
1	الكاف	6	8	الغين	4	15	الياء	21
2	اللام	29	9	الفاء	6	16	جمع المذكر السالم	10

3	الميم	16	10	القاف	7	17	جمع المؤنث السالم	10
4	النون	12	11	السين	11	18	لفظ (أيه)	3
5	الصاد	9	12	الشين	6	19	الأسماء الأعجمية	7
6	الضاد	2	13	الهاء	10	20	كلمات متفرقة	5
7	العين	11	14	الواو	11			

4-ذكر (نحو) لحرف الكاف واللام والميم والنون والصاد.

5- أما الضاد والعين والفاء والقاف والسين والشين والهاء والواو فاستعمل (في).

6-لم يرتب الأحرف على حسب ترتيب المعجم.

سادسًا: نسخ المخطوط ووصفها:

توفرت لي من رسالة:) الألفات المحذوفات والثابتات، والياءات المحذوفات والثابتات، والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء.(نسختين خطيتين محفوظتين في المكتبة التونسية، ضمن مجموعين

الأولى:

مصدر النسخة: المكتبة الوطنية التونسية، ضمن مجموع من 5 رسائل.

فهرسة: رسم المصحف.

المعرف: 259956.

المصدر: TN BNT ISBD

المؤلف: اللبيب، عبد الغني.

عدد اللوحات: 6 لوحات.

نوع الخط: مغربي واضح ونسخه جيد، محلى باللون الأحمر.

عدد الأسطر: 23 سطرًا.

عدد الكلمات في كل سطر: ما بين 11 كلمة إلى 12 كلمة تقريبًا.

صرح الناسخ باسمه في آخرها: الطاهر محمد بن عمر شويخة، وتاريخ الفراغ منها: سنة (1258 هـ).

ولسلامة هذه النسخة، ووضوح خطها، جعلتها الأصل ورمزت لها بالرمز (أ).

الثانية:

مصدر النسخة: المكتبة الوطنية التونسية، ضمن مجموع.

فهرسة: رسم المصحف.

المعرف: 261495.

المؤلف: اللبيب، عبد الغني.

عدد اللوحات: 4 لوحات.

نوع الخط: مغربي.

عدد الأسطر: 21 سطرًا.

عدد الكلمات في كل سطر: ما بين 11 كلمة إلى 13 كلمة تقريبًا.

لم يصرح الناسخ باسمه فيه، ولا تاريخ نسخها، وقد رمزت لهذه النسخة برمز (ب).

صور من المخطوط (أ):

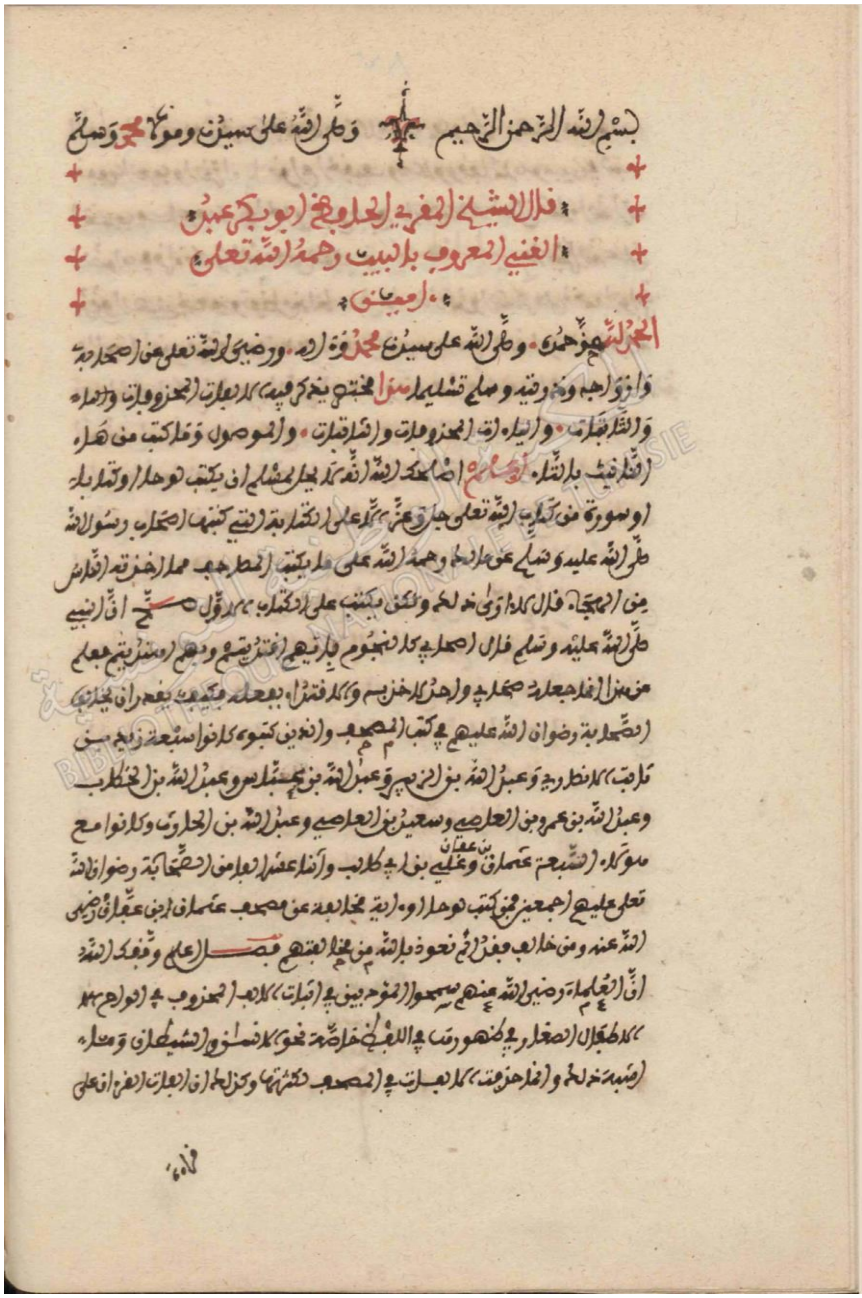

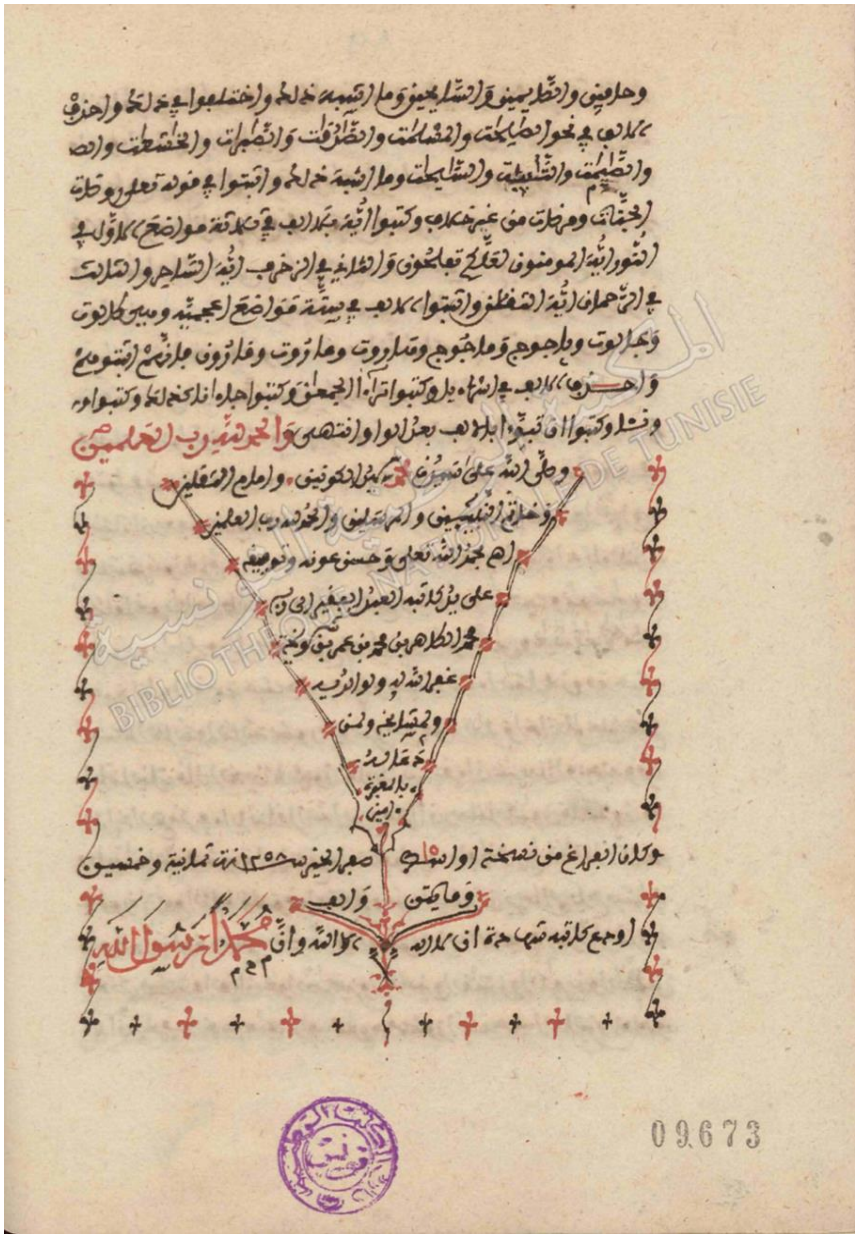

09673

صور من المخطوط (ب):

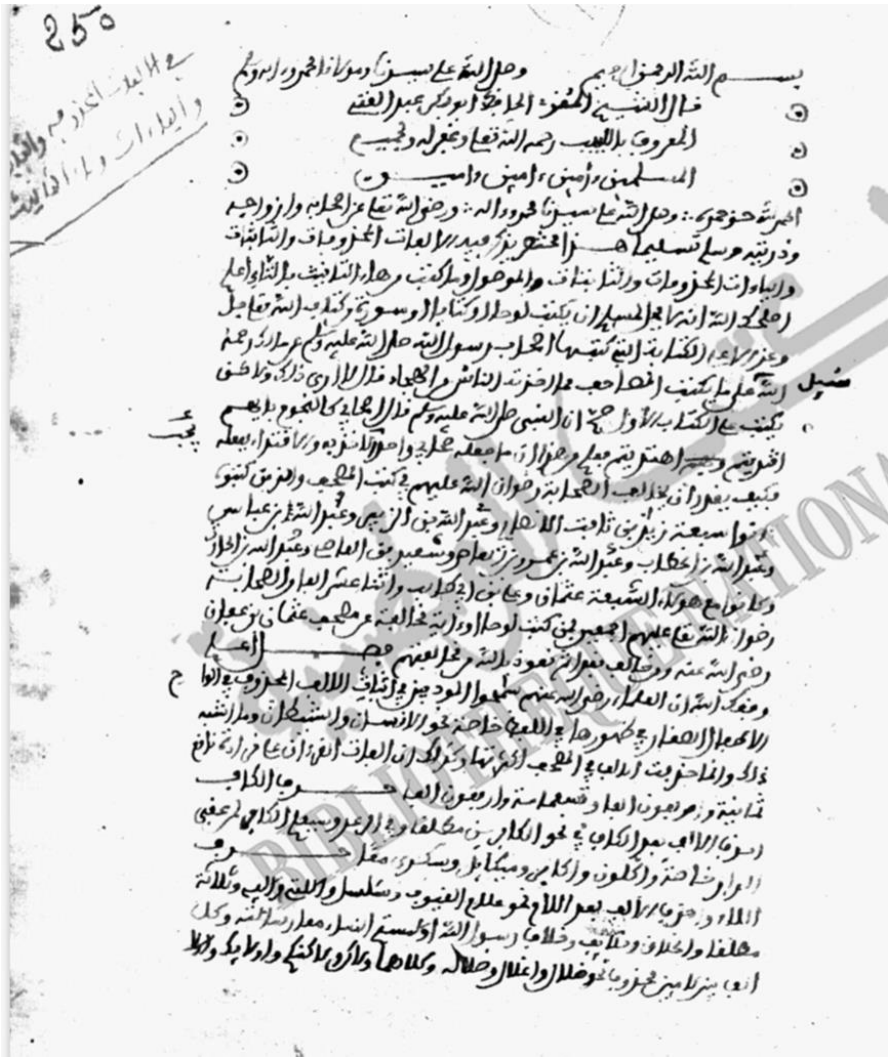

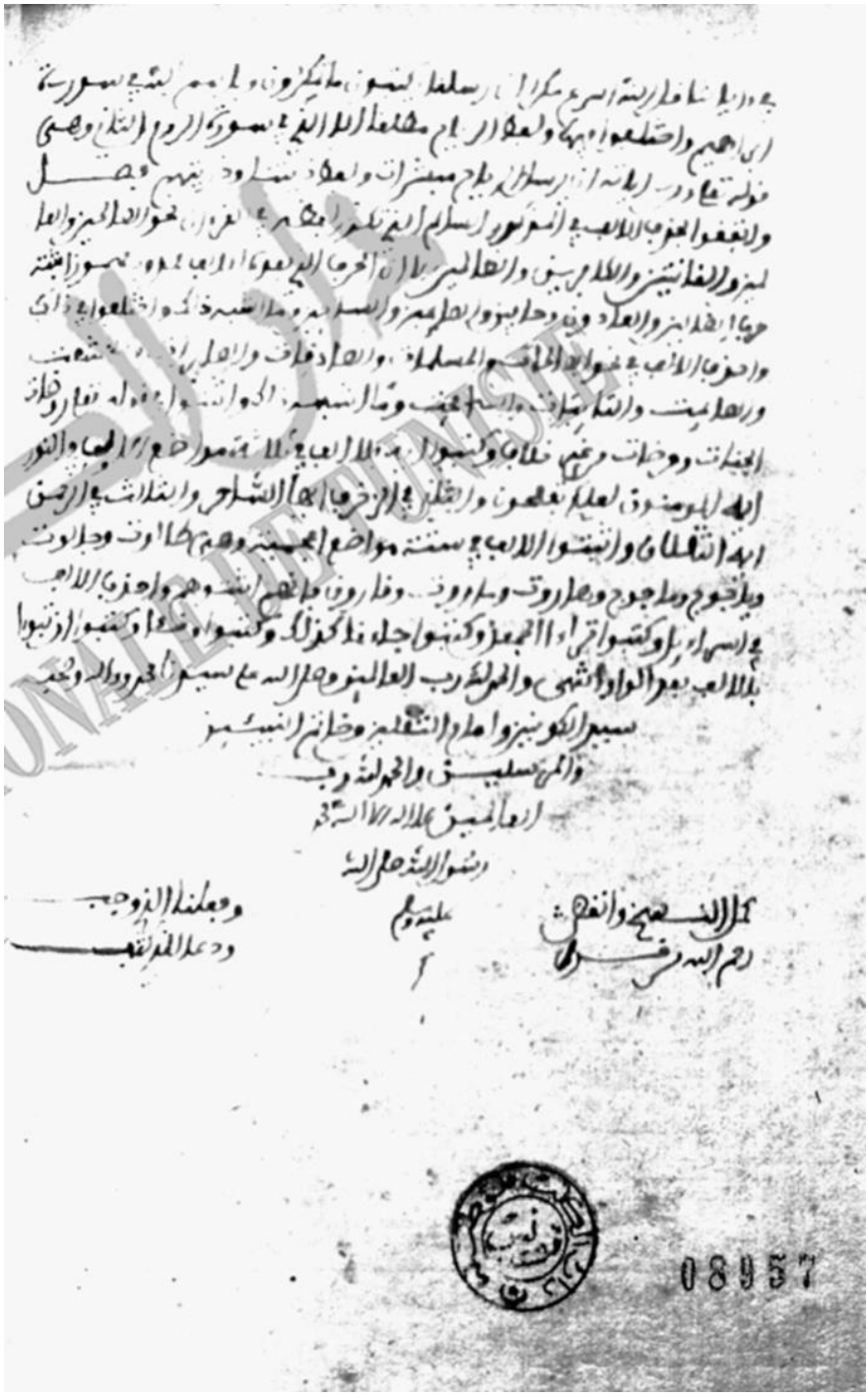

4. القسم الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم، قال الشيخ المغربي الحافظ أبو بكر عبد الغني المعروف باللبيب رحمه الله تعالى[9]، آمين[10]:

الحمد لله حق حمده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ورضي الله تعالى عن أصحابه وأزواجه وذريته وسلم تسليما.

هذا ((مختصر يذكر فيه الألفات المحذوفات والثابتات والياءات المحذوفات والثابتات والموصول وما كتب من هاء التأنيث بالتاء)).

اعلم أصلحك الله أنه لا يحل لمسلم أن يكتب لوحًا أو كتابًا أو سورةً من كتاب الله تعالى جل وعز إلا على الكتابة التي كتبها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.[11]

عن مالك رحمه الله: على ما يكتب المصاحف مما أخذته الناس من الهجاء؟ قال: لا أرى ذلك ولكن يكتب على الكتاب الأول.[12]

---

[9] في(ب): وغفر له ولجميع المسلمين.

[10] في (ب): آمين آمين.

[11] خالف في ذلك الجمهور، فهم على كتابة المصحف كامل، وأما الآية والآيات القليلة فقد اختلفوا في ذلك، فالأمر فيه واسع.

[12] قال اللبيب في الدرة: " واعلم أن موضوع الرسوم إنما هو اصطلاحي اصطلح عليه الصحابة رضي الله عنهم فاتباعنا لما اصطلح عليه الصحابة أولى وألزم، إذ هم الأئمة الذين يتبع سننهم ويقتدى بأفعالهم. وهم نقلوا لنا القرآن. ألا ترى أن أبا عمرو قال في "المقنع" (قال أشهب سئل مالك فقيل له: أرأيت من استكتب مصحفًا اليوم أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم؟ فقال: لا أرى ذلك، ولكن يكتب على الكتابة الأولى، قال أبو عمر: ولا مخالف له في ذلك من علماء الأمة) ص: 274، ينظر أيضًا: ص 215. المقنع، الداني: 353/1.

وصح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((أصحابي كالنجوم فإيهم اقتديتم وبهم اهتديتم))[13] فعلم من هذا إنما جعله صحابي واحد لأخذ به والاقتداء بفعله فكيف يقدر أن يخالف الصحابة رضوان الله عليهم في كتب المصحف.[14]

والذين كتبوه كانوا سبعة:[15]

زيد بن ثابت الأنصاري، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الحارث، وكانوا مع هؤلاء

---

[13] رُوي الحديث عن ستَّةٍ من أصحاب النَّبيّ صلى الله عليه وسلم، وكلُّ طريقٍ منها فيه ما يقتضي تضعيفه، وقد ضعَّف الأئمة هذا الحديث بجميع طرقه، ومنهم: الإمام أحمد بن حنبل، والحافظ أبو بكر البزار، والحافظ أبو بكر البيهقي، وغيرهم كثير. ينظر: جزء فيه تخريج حديث (أصحابي كالنجوم بأيهم اهتديتم اقتديتم) والكلام على علله وأسانيده، السحيم، 40-41.

[14] قال اللبيب في الدرة:" صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتهم اهتديتم" فيلزمنا : اتباعهم، إذ هم الأئمة القدوة، والصحابة العمدة، فما فعله صحابي واحد وأمر به قلنا الأخذ به، والاقتداء بفعله ، والاتباع لأمره". ص: 273.

وقال أيضًا: "وإذا كان الأصل في الرسوم إنما هو اصطلاح من الصحابة رضي الله عنهم فاتباعنا لما اصطلحوا عليه أولى وأحق، إذ كانوا الأئمة الذين تتبع سننهم ويقتدى بمذاهبهم، وهم نقلوا لنا القرآن، فاتباع الصحابة رضي الله عنهم سنة ومخالفتهم بدعة، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم" فما فعله صحابي واحد وأمر به فلنا الأخذ به والاقتداء بفعله، لأنهم لم يرسموا شيئا إلا على أصل وعلم ومعرفة، وقصد لذلك لمعانٍ جمة، علمها من علمها، وجهلها من جهلها، والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم". ص:339.

[15] قال اللبيب في الدرة: "والذين كتبوه كانوا ثمانية، وهم زيد بن ثابت ، وعبدالله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأبان بن سعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام" ص:170.

السبعة عثمان [بن عفان][16] ، وعلي بن أبي طالب، واثنا عشر ألفًا من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.[17]

فمن كتب لوحًا أو آيةً مخالفة عن مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن خالف فقد أثم[18]نعوذ بالله من مخالفتهم.

فصل

اعلم وفقك الله أن العلماء رضي الله عنهم سمحوا المؤدبين في إثبات الألف المحذوف في ألواح الأطفال الصغار في ظهورها في اللفظ خاصة نحو﴿ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ و﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ وما أشبه ذلك، وإنما حذفت الألفات في المصحف لكثرتها، وكذلك أن ألفات القرآن على قراءة نافع ثمانية وأربعون ألفا وتسعمائة وأربعون ألفًا.[19]

---

[16] سقط من (ب).

[17] قال اللبيب في الدرة: "... فجمع عثمان الناس وكانوا نحو من أثني عشر ألفاً، وقال لهم : قد سمعتم ما قال حذيفة بن اليمان، فماذا ترون؟ قالوا: الرأي رأيك. قال : أرى أن أجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون اختلاف، فقالوا: نعم الرأي ما رأيت، فوجه عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف فننسخها في مصحف واحد ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فدعا عثمان زيد بن ثابت ونفرًا من قريش وهم عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمر بن العاص، وسعيد بن العاص، وإبان بن سعيد، وعبد الله بن الحارث بن هشام". ص: 206.

[18] كتب الصحابة المصاحف على أنحاء وطرق في الكتابة من ظواهر الرسم، فالقول بالتأثيم مبالغ فيه.

[19] قال اللبيب في الدرة: "واعلم أن جميع ما حذف من المصاحف من الألفات والياءات والواوات فإنه لا بد من إثباته فيها بالحمرة وفي الألواح بحرف القلم، غير موصول بالسطر ليستدل بذلك على موضوعه، وعلى حقيقة القراءة. فإن قال قائل: لأي شيء حذفت الألفات والياءات والواوات من الرسم، ولم يحذف غيرهن من الحروف؟ فالجواب عن ذلك أن تقول: إنما حذفن استغناء عنهن باللفظ، ألا ترى أنك إذا قلت: الرحمن، فإن الألف تنشأ عن فتحة الميم، وإذا قلت داود فإن الواو تنشأ عن صفة الواو، والتي قبلها.

قال الطلمنكي في كتاب " الرد والانتصار" : اعلم أن الألفات إنما حذف من الرسم لكثرتهن لأن عدد ألفات القرآن العظيم على قراءة نافع ثمانية وأربعون ألفا وسبعمائة. فلو ثبتت هذه الألفات كلها لصار المصحف كله ألفات وكذلك الواوات والياءات حذفن لكثرتهن، ولاستثقال حرفين متشابهين في كلمة واحدة". ص: 223- 224.

حرف الكاف: احذف الألف بعد الكاف نحو﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ مطلقًا[20]، وفي الرعد:﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ﴾ [21] [42]خاصة[22]،و﴿أَكَّٰلُونَ﴾[23]

[20]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2825/6.

[21]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2828/6.

[22] قال اللبيب في الدرة: "واتفق كُتَّاب المصاحف على حذف الألف التي بين الكاف والفاء من قوله تعالى: ﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ﴾ في الرعد وذكره أبو عمرو في "المقنع" في سورة الرعد. وقال أبو عمرو أحمد بن محمد الطلمنكي (وكتبوا في جميع مصاحف أهل الأمصار في الرعد ﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ﴾ بغير ألف قبل الفاء ولا بعدها. وكذلك رواه قالون عن نافع. ولم يقل أحد إنه كتب بالألف أصلاً، وإنما قلت ذلك لاختلاف القراء فيه. قرأ الكوفيون فيه وابن عامر ﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ﴾ بألف بعد الفاء في اللفظ على الجمع، وقرأ الباقون بألف قبل الفاء في اللفظ على التوحيد. فرفع بهذا القول الالتباس لئلا يظن أنه كتب بالألف قبل الفاء أو بعدها. وقال أبو عبيد (رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه الكفر على خمسة أحرف ليس فيها ألف قبل الفاء ولا بعدها. هذا معنى قوله (والكافر فيه في الإمام جرى). وجميع ما في القرآن من لفظ "الكفر" كتب بألف بعد الكاف، لأنه ليس بين القراء فيه خلاف أنه على الإفراد ﴿ وَكَانَ ٱلۡكَافِرُ﴾ [الفرقان:55] ﴿وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ﴾[النبأ: 40] وما أشبه ذلك، وبالله التوفيق". ص:297-298.

[23] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،691/2.

[المائدة:42]، و﴿أَكَٰبِرَ﴾[24] [الأنعام: 123]، و﴿وَمِيكَٰئِلَ﴾[25][البقرة:98]، ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ معًا[26][النساء:43، الحج:2].

حرف اللام: واحذف الألف بعد اللام نحو﴿عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾[27] [المائدة: 109،116، التوبة:78، سبأ:48]، و﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ﴾[28] [غافر:71 والانسان:4]، و﴿ٱلَّٰتِى﴾[29]، و﴿إِلَٰهَ﴾[30] و﴿ثَلَٰثَةَ﴾ مطلقًا[31]، و﴿ٱلْخَلَّٰقُ﴾[32][الحجر: 86، يس:81]، و﴿خَلَٰٓئِفَ﴾[33] [الأنعام: 165، يونس: 14، 73، فاطر: 39]، و﴿خِلَٰفَ رَسُولِ

---

[24] قال اللبيب في الدرة: "روى نافع أنه قال في مصحف أهل المدينة ﴿وَلَا طَٰٓئِرٍ﴾ [38] ﴿أَكَٰبِرَ﴾ [123] ﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ [87] في الأنعام من غير ألف في الكلم الثلاث. وذكرهنّق أبو عمرو في "المقنع" في سورة الأنعام. وحذفت الألف من هذه الثلاثة تخفيفياً واختصاراً". ص: 267.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،2783/6.

[25] قال اللبيب في الدرة: "واتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد الكاف من ﴿وَمِيكَٰئِلَ﴾ وذكره أبو عمرو في "المقنع". وقال أبو داود في "التبيين" (اتفقت المصاحف على حذف الألف التي بعد الكاف من﴿وَمِيكَٰئِلَ﴾. حكى ذلك أبو بكر بن أشته وأبو عبيد ونافع المدني رحمهم الله". ص: 236.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، .6/3120

[26] قال اللبيب في الدرة: واتفقوا على حذف الألف التي بين الكاف والراء من لفظة ﴿سُكَٰرَىٰ﴾... فأما "سكارى" فحذفت الألف منه لجواز قراءتين، حيث قرأ حمزة والكسائي في الحج ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ وما هم ﴿بِسُكَٰرَىٰ﴾ بفتح السين وإسكان الكاف على وزن فعلى. وقرأ الباقون ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها على وزن فعالى. ينظر: ص354.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1943

[27] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2469/5.

[28] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1956

[29] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،709/2.

[30] ينظر: معجم الرسم العثماني، 720/2.

[31] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،1115/3.

[32]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،1449/3.

[33] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، .3/1444

ٱللَّهِ﴾[34] [التوبة: 81] ﴿أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ﴾[35] [36] [النساء:43، المائدة: 6] ، مع ﴿وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ﴾[37] [المائدة: 67، الأنعام: 124].

وكل ألف بين لامين محذوف نحو ﴿ضَلَٰلٍ﴾[38]، و﴿وَٱلۡأَغۡلَٰلَ﴾[39] [الأعراف:157، الرعد:5، سبأ:33، غافر:71]، و﴿ٱلضَّلَٰلَةَ﴾([40])[البقرة:16 و175، النساء:44، الأعراف:30 و61، [النحل:36. مريم 75]، و﴿كِلَاهُمَا﴾[41] الاسراء: 23]،

---

[34] قال اللبيب في الدرة: "أخبرك أن كُتَّاب المصاحف اتفقوا على حذف الألف التي بعد الألف التي بعد اللام من قوله تعالى: ﴿خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ في براءة رواه نافع. وذكره أبو عمرو في "المقنع" في براءة وهذا ما حذفت الألف منه اختصاراً. وليس بين القراء فيه خلاف، إلا ما روى حميد بن الأعرج أنه قرأ﴿فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَفَٰٓ﴾ بسكون اللام وفتح الخاء". ص284.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.3/1443

[35] قال اللبيب في الدرة: وقد اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد الراء والقاف واللام من قوله تعالى: ...﴿ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ في سورة النساء والمائدة...وأما الألف في﴿لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ في الموضعين فحذفت للقراءتين، قرأ حمزة والكسائي﴿لَٰمَسۡتُمُ﴾ في الموضعين من غير ألف في اللفظ والخط من اللمس كالجس والغمز باليد، وقرأ الباقون ﴿لَٰمَسۡتُمُ﴾ بألف بعد اللام في اللفظ دون الخط، ويكون بمعنى الجماع. ينظر: ص 255.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، .6/2943

[36] في (ب): ﴿ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾

[37] قال اللبيب في الدرة: "وقد اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف في ﴿وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ﴾ في المائدة والأنعام...وأما ألف ﴿وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ﴾ في الموضعين فحذفت أيضا للقراءتين بين الجمع والإفراد، وأما الألف التي بعد السين من﴿رِسَٰلَتَهُۥۚ﴾ فثابتة بالإجماع. ينظر: ص 255.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1746/4 .

[38] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.2270-5/2269

[39] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2534/5.

[40] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2271/5.

[41] قال اللبيب في الدرة:" واختلف كُتَّاب المصاحف في قوله تعالى: ﴿أَوۡ كِلَاهُمَا﴾ في سورة سبحان بلام ألف بعد الكاف من غير ألف ولا ياء، وفي بعضها كلاهما بلام ألف بعد الكاف. وليس في شيء من المصاحف فيها

و﴿وَلَٰكِن﴾[42] و﴿وَلَٰكِنَّكُمْ﴾[43] [الروم: 56، الحديد: 14]، و﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾[44] ﴿وَأُوْلَٰٓئِكُمْ﴾[45][النساء: 91، القمر: 43]﴿ءَالَٰٓفٍ﴾[46] [آل عمران:

ياء. قال أبو عمرو في "المقنع" في باب "الاختلاف": (وفي بني إسرائيل في بعض المصاحف ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ بغير ألف، وفي بعضها ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ بألف. وليس في شيء من المصاحف فيها ياء. وقال بعض النحويين: كِلاَ اسم مفرد، وألفه منقلبة عن واو، وفيه معنى التأنيث، وأصلها كلوة فحذفت هاء التأنيث فبقيت كلو، فلما انفتحت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفاً، فصارت كِلاَ. فهو اسم مفرد. ألا ترى أنك تقول: كلا الرجلين، ثم إذا أضيفت إليه الهاء والميم والألف صار تثنية فقلبت كلاهما، وتدخله الياء إذا كانت في موضع نصب أو خفض نحو قولك: رأيت الرجلين كليهما (ومررت بالرجلين كليهما).

قال أبو عمرو في كتاب "الموضح": ﴿كِلَاهُمَا﴾ قراءة حمزة والكسائي بالإمالة جاء ذلك عنهما نصاً وأداءً. ورسم ذلك في بعض المصاحف بألف، وفي بعضهما بغير ألف، ولم يرسم في شيء منها بالياء وقرأ الباقون بالفتح. فعلّة من أمال أن الكاف لما وقعت مكسورة قبل اللام أمال فتحها من أجلها فمالت الألف بعدها لإمالتها. ولم يحفل لكونها للتثنية لوقوع ما يجلب الإمالة فيما قبلها. ومن أخلص الفتح فعلته أن هذه الألف لما كانت لا تتغير ولا تتقلب في اللفظ مع ما يتصل بها من عامل النصب والخفض، بل هي على حال واحدة فيقال واحدة. فيقال: رأيت كلا الرجلين، ومررت بكلا الرجلين كما يقال: جاءني كلا الرجلين. وهذا مذهب الخليل وسيبويه، ولم يكن إلى إمالتها سبيل، إذ ليست بمنقلبة عن ياء. وكذلك إن جعلت للتثنية على لغة من يقول: "رأيت كليهما" و"مررت بكليهما". فإمالتها أيضاً ممتنعة لأنها مجهولة لا أصل لها في ياء ولا واو، فلذلك أخلص فتحها، وبالله التوفيق". ص302-304.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.6/2836

[42] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2939/6.

[43]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.6/2941

[44]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.2/852

[45] قال اللبيب في الدرة: "وقد اتفق كُتَّاب المصاحف على حذف الألف التي بعد اللام من قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن﴾ و﴿وَلَٰكِنَّهُۥ﴾ و﴿وَلَٰكِنَّكُمْ﴾ و ﴿لَٰكِنَّا۠﴾ حيث وقع، وكذلك ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ و﴿وَأُوْلَٰٓئِكُمْ﴾ حيث وقع، وكذلك حذفوها من﴿ٱلَّٰتِى﴾". ص:375.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.2/855

[46] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 703/2.

124،125]، و﴿لَّبِثِينَ﴾[47] في النبأ [23]، ولفظ ﴿كِلَاهُمَا﴾[48][الاسراء: 23] و﴿ٱلۡبَلَٰغُ﴾ و﴿بَلَٰغًا﴾[49] [الأنبياء:106، الجن:23] إلا الذي في سورة الجن ثابت[50]، و﴿غُلَٰمٌ﴾[51] [آل عمران:40، الكهف:74، مريم: 19، الذاريات:28] و﴿إِلَٰهُكُمۡ﴾[52] إلا الذي في سورة النساء الخلاف والأشهر الحذف[53]، و﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾[المائدة: 16،الأنعام:127]، و﴿سَلَٰمٌ﴾ حيث وقع[54]، و﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ

---

[47] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2892/6.

[48] سبق قريبًا.

[49] قال اللبيب في الدرة: "وقال أبو عمرو في "المقنع": (وكذلك حذفوا الالف بعد اللام من ﴿بَلَٰغٌ﴾﴿لَبَٰلَغًا﴾ و﴿ٱلۡبَلَٰغُ﴾ حيث وقع ". ص: 385.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.2/1000

[50] تفرد به هنا فقط وخالف ما ورد في الدرة، ولم ينص على موضع الجن أحد من الأئمة كالمهدوي والداني وأبو داود والشاطبي والمارغني. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.2/1000

[51] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2535

[52] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 724/2.

[53] أقرب مذكور في سورة النساء ﴿أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ﴾، وقد ذكر المارغني في شرح البيت 144 أن الناظم أخبر عن أبي داوود أنه استثنى من حذف الألف بعد اللام في ثلاثة عشر لفظًا، ذكر هنا أن الداني ذكر في المقنع حذف الألف بعد اللام في هذه الكلمة، قال الشارح: (والعمل عندنا على ما في المصنف من تعميم الحذف في الألف الواقع بعد اللام المفرة، لا فرق بين ما اتفق الشيخان على حذفه) أو انفرد أحدهما، أو سكتا عنه ﴿أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ﴾. ينظر: دليل الحيران في شرح مورد الظمآن للخراز، المارغني: 106-110.

[54] قال اللبيب في الدرة: وقد اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد اللام في ﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ في المائدة، و﴿لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ﴾ في الأنعام. فإن قال قائل: لأي شيء ذكر أبو عمر في المقنع ﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ و ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ واختصهما بالذكر دون غيرهما، وقد انعقد الاجماع على حذف الألف التي بعد اللام من لفظ ﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾ ﴿سَلَٰمٌ﴾ وسواء كان معرفا أو منكرا، فالجواب عن ذلك أن تقول أنهما مما روى نافع ولم يروهما غيره. ينظر: ص 255-256.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1961-1964

إِۦلَٰفِهِمۡ﴾[55] [قريش:1،2]، و﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾[56] [الانشقاق:6]، و﴿يُلَٰقُواْ﴾ حيث وقع[57][الزخرف: 83، والطور: 45، المعارج: 42]، و﴿ٱلتَّلَاقِ﴾[58] [غافر:15].

حرف الميم: واحذف الألف بعد الميم نحو﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ حيث وقع[59]، و﴿سُلَيۡمَٰنَ﴾ حيث جاء[60]، و﴿وَهَٰمَٰنَ﴾[61]، و﴿وَإِسۡمَٰعِيلَ﴾[62]، و﴿لُقۡمَٰنَ﴾[63]، و ﴿مَٰلِكِ﴾[64]،

---

[55] قال اللبيب في الدرة: "قوله (إيلاف) يريد به ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ أخبر أن الألف فيهما محذوف بإجماع وذكرها أبو عمرو في "المقنع" (وكذلك حذفوها يعني الألف من﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ﴾ إلفهم". ص:386.
ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.2/705-707

[56] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.6/2934

[57] قال اللبيب في الدرة: "قال أبو عمرو في "المقنع": (واتفقوا على حذف الألف التي بعد اللام من قوله تعالى: ﴿مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ﴾ و﴿مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ﴾ و﴿أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ﴾ و﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾ و﴿يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ﴾حيث وقع". ص:390.
ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.6/2935

[58] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 6/2921. قال ابن الأنباري: (والياءات المحذوفات من كتاب الله عز وجل اكتفاءًا بالكسرة منها على غير معنى نداء... وفي سورة المؤمن ..﴿ٱلتَّلَاقِ﴾.. فهذه الحروف كلها الياء فيها ساقطة من المصحف، والوقف عليها بغير ياء، وما سوى هذه الحروف فهو بياء...) الوقف والابتداء، 1/250-256، وكذا الداني والجهني.

[59] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1726

[60] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/1966.

[61] ذكرها الأئمة بحذف ألفه الثانية، أما ألفه الأولى ففيها خلاف، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 7/3331.

[62] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.2/681

[63] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.6/2917

[64] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،6/3079

و﴿وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ﴾[65]، و﴿وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾[66]، و﴿كَلِمَٰتُ﴾[67]، و﴿ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ﴾[68]، و﴿ثَمَٰنِيَةُۥٓ﴾[69] [الأنعام:143، الزمر:6، الحاقة: 7و 17]، و﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾[70]،

---

[65]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1964

[66] قال اللبيب في الدرة:" وكذلك اتفقوا على حذف الألف التي بين الميم والتاء من قوله تعالى﴿وَكَلِمَٰتِهِۦ﴾ حيث وقعت في جميع القرآن". ص: 276.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2844/6.

[67] قال اللبيب في الدرة: "وكذلك اتفقوا على حذف الألف التي بعد الميم من قوله تعالى:﴿لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي﴾ في الموضعين في الكهف ". ص: 306.

وقال أيضًا: "أن نافعاً اشتهر عنه أنه قال: حذفت الألف التي بعد الميم من قوله تعالى﴿كَلِمَٰتُ﴾ في أربعة مواضع ففي يونس موضعان ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ﴾ وفيها ﴿حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ وفي غافر ﴿حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ وفي التحريم ﴿وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا﴾ ص : 338.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2843/6.

[68] قال اللبيب في الدرة: " حذفوا الألف الأولى من ﴿يَتَٰمَى﴾ و ﴿نَصَٰرَىٰ﴾ و﴿تَعَٰلَىٰ﴾كلها حيث وقعن، لأن في كل كلمة منهن ألفين: الأولى التي هي حشو هي المحذوفة، وأما المتطرفة فإنها ترسم تاء في جميع المصاحف؛ لأنها زائدة في البناء على لام الفعل، ولا تكون إلا على وزن فعالى نحو﴿يَتَٰمَى﴾ و﴿كُسَالَىٰ﴾ ص:389.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3587/7.

[69] قال اللبيب في الدرة: يريد بهذا البيت أن كل عدد فيه ألف، فإن تلك الألف محذوفة. وليس في الأعداد ما فيه ألف متوسطة إلا واحد ولم يحذفه أحد.﴿ثَلَٰثَةَ﴾ و﴿ثَلَٰثِينَ﴾ و﴿ثَمَٰنِيَةُۥٓ﴾ و﴿ثَمَٰنِينَ﴾وما منها. ثم أتى بأمثلة ذلك فقال نحو﴿ثَلَٰثَ﴾ و﴿ثَلَٰثَةَ﴾ و﴿ثَلَٰثِينَ﴾. فمثل بثلاثة وثلاثين. ولم يمثل بثمانية وثمانين، والوزن واحد، فبقي في ذلك إشكال. وسنبينه إن شاء الله تعالى. قال أبو عمرو في "المقنع" (وكذلك حذفوا الألف بعد اللام من ثلاثة وثلاثين وثمانية حيث وقع. وكذلك حذفوها بعد الميم من قوله تعالى: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٍ﴾ [الزمر:6] و﴿وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ﴾ [الحاقة:7] و﴿ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ﴾ [القصص:27] و﴿ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ﴾ [النور:4] حيث وقع وقد نظمت بيتاً أذكر فيه ثمانية وثمانين، (وهو هذا):

وفي ثمنين أيضاً مع ثمنية كذا ثمنى حذف الكل قد شُهرا

فقولي (قد شهر)، أي: قد شهر حذف الألف من﴿وَثَمَٰنِيَةَ﴾ و﴿ثَمَٰنِينَ﴾ و﴿ثَمَٰنِيَ﴾ عند جميع المصنفين لكتب الرسم. وبالله التوفيق". ص: 391-392.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1126/3.

و﴿ٱلۡمَٰكِرِينَ﴾ حيث تصرفت[71]، و﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾[72] [المؤمنون:8، المعارج:32]، و﴿أَمَٰنَٰتِكُمۡ﴾ [الأنفال:27]، و﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ مطلقًا[73]، إلا ﴿سَمَٰوَاتٍ﴾ في سورة فصلت [12] فالألف بعد الواو ثابت[74].

حرف النون: واحذف الألف بعد النون نحو﴿أَتَيۡنَٰهُم﴾[75] وحاصله إن كان بعد النون وبعد التي تسمى نون ضمير المتكلمين الفاعلين[76]﴿وَعَلَّمۡنَٰهُ﴾[77] [يوسف:78، الكهف: 65،

---

[70] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2338/5.

[71] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3059/6.

[72] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 763/2.

[73] قال اللبيب في الدرة: "واتفقوا على حذف الألفين معاً من لفظ "السموات" و"سموات" حيث وقع. وسواء كان معرفاً أو منكراً إلا في سورة حم فصلت". ص338.

[74] متفق على اثبات ألف بعد الواو فيه. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1978/4 -1982.

[75] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 543/2. أ

[76] قال د. بشير الحميري في تحقيق المقنع: (هذه من القواعد العامة التي اتفق عليها أئمة الرسم). 407/1.
قال اللبيب في الدرة: "قال أبو عمرو في "المقنع" (وكذلك حذفوها يعني الألف بعد النون التي في ضمير جماعة المتكلمين الفاعلين نحو قوله تعالى:﴿ءَاتَيۡنَٰكُم﴾ و﴿أَتَيۡنَٰهُم﴾ و﴿وَأَتَيۡنَٰكَ﴾ و﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ﴾ ﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾ و﴿مَّكَّنَّٰهُمۡ﴾ و﴿مَكَّنَّٰكُمۡ﴾ و﴿أَرۡسَلۡنَٰكَ﴾ و﴿ءَاتَيۡنَٰهَآ﴾ و﴿فَرَشۡنَٰهَا﴾ و﴿فَفَهَّمۡنَٰهَا﴾ و﴿أَنشَأۡنَٰهُنَّ﴾ و﴿فَجَعَلۡنَٰهُنَّ﴾ وشبهه.
قال الشارح عفا الله عنه: إن كثيراً من الناس لا يعرفون نون ضمير الفاعلين ولا حكم الألف المحذوفة بعدها. ولقد رأيت أقواماً يحذفون الألف بعد النون، أي نون كانت نحو﴿أَكۡنَٰنَا﴾ [النحل:81] ﴿وَأَعۡنَٰبًا﴾ [النبأ: 32] و﴿وَحَنَانًا﴾ [مريم:13] وشبه ذلك مما زيد فيه بعد النون المفتوحة ألفاً، ويتوهمون أنها نون ضمير الفاعلين. فدعاني ذلك أن قيدتها تقييداً مفيداً رابطاً تعرف به نون ضمير المتكلمين. فقلت مستعينًا بالله: اعلم أن نون ضمير الفاعلين التي تحذف الألف بعدها لا تخلو أن تقع بعد الألف كاف الخطاب، أو هاء الضمير، وقد يقع بعدها ميم الجمع في المذكر، أو نون الجمع في المؤنث نحو ﴿وَأَتَيۡنَٰكَ﴾ و﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ﴾ و﴿ءَاتَيۡنَٰكُم﴾ و﴿أَتَيۡنَٰهُم﴾ و﴿ءَاتَيۡتَهُنَّ﴾ و﴿أَنشَأۡنَٰهُنَّ﴾ وما أشبه ذلك. فإذا وقعت الألف بعد نون وبعدها كاف أو هاء فهي نون ضمير الجماعة فاعلمه، وبالله التوفيق". ص:382-383.

[77] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2473/5.

الأنبياء:80، يس:69]، و﴿رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾[78] و﴿أَرۡسَلۡنَٰكَ﴾[79] و﴿فَـَٔاوَىٰكُمۡ﴾[80] [الأنفال:26] وما أشبه ذلك ، وكذلك ﴿ٱلنَّٰصِرِينَ﴾[81]و﴿ٱلۡمُنَٰفِقِينَ﴾[82]و﴿إِنَٰثًا﴾[83] في سورة النساء [117]﴿ٱلنَّٰظِرِينَ﴾[84]و﴿فَنَاظِرَةٌ﴾ بعد نون[85]، و﴿جَنَّٰتٌ﴾ حيث تكون تصرفت[86]، بخلاف قوله في﴿فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ﴾ في شورى [22] فأشهر ثابت من غير خلاف[87].

ولا يأتي الفاعلين لغيرهم إلا الكاف والهاء خاصة وألف محذوف كانت قبل الكاف أو قبل الهاء والله أعلم.

حرف الصاد: واحذف الألف بعد الصاد نحو﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[88] ﴿يَصۡلِحُ﴾[89] [الأعراف: 77، هود:62] إن فعل فافعل ثابت، ومن هو ألف عن آخره فاحذفها من قوله: ﴿عَمَلٌ

---

[78] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1738/4.

[79] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1742/4.

[80] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 865/2.

[81] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3270/7.

[82] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3294/7.

[83] نص الأئمة على موضع النساء وعمموه حيث وقع، [الاسراء: 40، الصافات: 150، الشورى: 49 و50، الزخرف:19]. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 824/2.

[84] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،3279/7.

[85] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3278/7.

[86] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1201/3.

[87] ذكر أبو داود أن الخلاف في إثبات الألف وحذفها، ورجح المارغني الأثبات لأنه ظاهر النقول. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1794/4.

[88] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2178/4.

[89] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2173/4.

غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾[90] [هود:46]، واحذفها في لفظ ﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾[91] و﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[92] و﴿وَٱلصَّٰدِقَٰتِ﴾[93][الأحزاب:35]، و﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ﴾ [الأحزاب: 35] فيها ثابت[94]، وفي الكهف﴿ فَلَا تُصَٰحِبۡنِي﴾ [95][76]، و﴿صَّٰٓفَّٰتٖ﴾[96] [النور: 41، الصافات: 1].

حرف الضاد: واحذف الألف بعد الضاد في قوله تعالى﴿ يُضَٰعِفۡهُ﴾[97][البقرة:184]، و﴿ مُّضَٰعَفَةً﴾ حيث وقع[98]، وما أشبهه.

---

[90] ذكر الداني إجماع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد: يا، التي للنداء حيث وقع، ثم نبه أن الألف الموجودة مما يكون فيه همزة هي الهمزة. ينظر: المقنع، 16، معجم الرسم العثماني، الحميري، 2175/4.

[91] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2173/4.

[92] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2146/4.

[93] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2147/4.

[94] على القاعدة: تثبت الألف في جمع المذكر السالم إذا أتى بعدها همز، أو حرف مضعف. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2212/4.

[95] قال اللبيب في الدرة: "واتفقوا على حذف الألف التي بعد الصاد في الكهف من قوله: ﴿تُصَٰحِبۡنِي﴾". ص: 354.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/2138

[96] تحذف الألفين فيه سواء كان بعده حرف مضعف أو همزة، وفيه اختلاف في بعض المصاحف والأكثر على حذف الألفين وهو اختيار أبو داوود. ينظر: مختصر التبيين، 33/2، 906/4، 1031. معجم الرسم العثماني، الحميري، 2165/4.

[97] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2260

[98] قال اللبيب في الدرة: " واتفقوا على حذف الألف التي بين الضاد والعين من﴿ مُّضَٰعَفَةً﴾ في آل عمران، فإن قال قائل: بل هو يتكلم في البقرة. فما الذي دعاه إلى الكلام على﴿ مُّضَٰعَفَةً﴾ وهي في آل عمران؟

حرف العين: واحذف الألف بعد العين في لفظ ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[99]، و ﴿ٱلۡعَٰبِدِينَ﴾[100]كان معرفًا أو منكرًا، و ﴿ٱلۡعَٰبِدِينَ﴾ حيث وقع، و ﴿أَضۡعَافٗا﴾[101]، و﴿ عَٰلِمُ﴾[102]، و﴿عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ﴾[103]في النساء [33]، و﴿ عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٖ﴾[104]في سورة الإنسان [21] ، و﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ [105]في سورة الحج [51] وسبأ [5 و 38]، و﴿ ٱلۡمِيعَادَ﴾في سورة الأنفال [42]

فالجواب عنه أن تقول: إنما اتبع في ذلك لفظ "المقنع" لأن أبا عمرو قال في "المقنع" في سورة البقرة في "باب ما حذفت منه الألف اختصاراً" (ف﴿يُضَٰعِفۡهُ﴾و﴿يُضَٰعِفُ﴾ و ﴿ مُّضَٰعَفَةً﴾ حذفت منهم الألف حيث وقعن). واختلف القراء فيهن". ص:241.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2257

[99] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2466/5.

[100] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2359/5.

[101] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2253/5.

[102] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2464

[103] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2441

[104] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2451/5.

[105] قال اللبيب في الدرة: "اتفق كُتَّاب المصاحف على حذف الألف التي بين العين والجيم من ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ في سورة سبأ في موضعين، واختلفوا في سورة الحج في موضع واحد، وفي سبأ في الموضعين، وذلك أن لفظة " ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ جاءت في ثلاثة مواضع في كتاب الله تعالى، ففي الحج موضع واحد﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ﴾ بعده ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ﴾ وفي سورة سبأ موضعان في أولها ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ﴾ بعده ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ﴾ . وفيها بعد الحزب ﴿ وَٱلَّذِينَ يَسۡعَوۡنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ﴾ بعده﴿أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ﴾ فاللذان في سبأ انعقد الإجماع على حذف الألف فيهما، والذي في الحج مختلف فيه، ولذلك لم يذكره الشاطبي.

خاصة[106]، و﴿ عَٰهَدُواْ﴾[107]في سورة البقرة [100]، و﴿عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ [108]في سورة الفتح [10] ، و﴿ عَٰلِينَ﴾[109]في﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾.[46]

واختلف القراء فيهن فقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ بتشديد الجيم من غير ألف على معنى مثبطين. وقرأ الباقون ﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ بألف بعد العين في اللفظ دون الخط، مخففة الجيم على معنى معاندين". ص316-317. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،2380/5.

[106] قال اللبيب في الدرة: " أن جميع ما في القرآن من ذكر "الميعاد" فإنه بألف ثابتة بعد العين إلا الذي في سورة الأنفال قوله تعالى: ﴿لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ﴾ يكتب بغير ألف بعد العين في هذا الموضع خاصة، وسائر المواضع بالألف. قال الطلمنكي: وسبب حذف الألف في هذا الموضع دون غيره هو أن ما في كتاب الله تعالى من ذكر الميعاد فهو صدق وحق، لأنه يصدر عن الله نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾ حيث وقع. والذي في الأنفال هو ميعاد لم يكن. ولو كان لاختلف فيه، وهو قوله تعالى: ﴿لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ ﴾. وفي هذا الكلام حذف وإضمار تقديره "ولو تواعدتم للقتال لاختلفتم ولتأخرتم فنقضتم الميعاد لكثرتهم وقلتكم. وحذف الألف منه اقتصاراً". ص:392-393.

فهو مما اتفق عليه أنه بغير ألف. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3463/7.

[107] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2493/5.

[108] قال اللبيب في الدرة:" واتفق كُتَّاب المصاحف على حذف الألف التي بين العين والهاء من قوله تعالى: ﴿أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ﴾ ورواه نافع. وروى ابن نجاح حذف جميع ما في القرآن من ﴿ عَٰهَدُواْ﴾ و﴿عَٰهَدَ﴾ حيث وقع. وذكر أبو عمرو في المقنع ما في البقرة والأحزاب والفتح، وذكر جميع المصنفين لكتب الرسم في "باب الحذف المتفق عليه". ص:243.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2491/5.

[109]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2450/5.

حرف الغين: واحذف الألف بعد الغين نحو: ﴿ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾[110][المائدة: 23 و56، الأنبياء: 44، الشعراء: 44، القصص: 35، الصافات: 173] و﴿ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾[111]و ﴿ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ كيف ما تصرفت، و﴿ وَٱلْمَغْرِبِ﴾[112] في سورة المعارج [40].

حرف الفاء: واحذف الألف بعد الفاء في لفظة ﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ حيث تصرفت[113]، و ﴿فَٰرِغًا ﴾([114]) في القصص [10]، و﴿ فَٰعِلِينَ ﴾ كيف تصرفت[115]، و

---

[110] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2532/5.

[111] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،2503/5.

[112] قال اللبيب في الدرة:" أنه روي عن نافع أنه قال في إمام أهل المدينة في سورة المعارج: ﴿ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ بغير ألف (بين الشين والراء، وبين الغين والراء. وقال أبو عمرو في "المقنع" وفي المعارج ﴿بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ يعني بغير ألف فيهما)". ص:349.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري 2510/5.

[113] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري 2601/5.

[114] قال اللبيب في الدرة: "واتفقوا على حذف الألف التي بين الفاء والراء من قوله تعالى: ﴿فَٰرِغًا﴾ في القصص". ص: 327

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري 2587/5.

[115] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري 2611/5.

﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾[116] في سورة البقرة [85] ، و﴿ٱلۡغُرُفَٰتِ﴾[117] [سبأ:37]، واختلفوا في البقرة والحج والأشهر الحذف[118]، واحذف من لفظ ﴿ فَٰكِهِينَ﴾[119]حيث تصرفت ووقعت.

حرف القاف: واحذف الألف بعد القاف في قوله تعالى ﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡ﴾[120]فهذه الأربعة في سورة البقرة [191]،

---

[116] قال اللبيب في الدرة: "واتفق كُتَّاب المصاحف على حذف الألف التي بين الفاء والدال من ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ وذكره أبو عمرو في "المقنع" في موضعه من سورة البقرة, واختلف القراء فيه فمنهم من قرأ ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها في اللفظ دون الخط، ومنهم من قرأ ﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء". ص:240.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري 2579/5.

[117] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2511/5.

[118]{ ف } [البقرة:251، الحج:40] على قراءة من قرأها بالألف. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري 1539/3.

[119] قال اللبيب في الدرة: "واختلفت المصاحف أيضاً في قوله تعالى: ﴿ فَٰكِهِينَ﴾ و ﴿فَٰكِهُونَ﴾ بغير ألف فمنهم من أثبتها في الخط واللفظ، ومنهم من أثبتها في اللفظ دون الخط. وقد ذكر ذلك أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاختلاف"". ص: 334.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري 2615/5.

[120] قال اللبيب في الدرة:" أن كُتّاب المصاحف اتفقوا على حذف الألف التي بعد القاف من قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ﴾ في البقرة، واتفق القراء على إثباتها في اللفظ.

وقوله: (وأفعال القتال بها ثلاثة أراد بأفعال القتال الثلاثة) قوله قبله ﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡ﴾ هذه الثلاثة هي أفعال القتال. وقد اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف فيهن من غير اختلاف. واختلف القراء فيهن بالحذف والإثبات في اللفظ فقرأ حمزة والكسائي ﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ

﴿ وَقَٰتَلُوهُمۡ﴾[121]في سورة آل عمران [195]، ﴿فَلَقَٰتَلُوكُمۡ﴾[122] في سورة النساء [90]، ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْ﴾[123]في سورة الحج [39]، ﴿قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[124]في سورة القتال [4]. و﴿ قَٰسِيَةً﴾ في سورة المائدة [13]، ﴿وَٱلۡقَاسِيَةِ﴾[125]في سورة الزمر[22]، و﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ﴾[126] [الزمر:9] بها أيضًا.

عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡ﴾ بفتح التاء والياء وسكون القاف في الفعلين المضارعين، والقصر في الثالث، وذلك عندهما من القتل. وقرأ الباقون بضم التاء والياء وفتح القاف ومدها في الثلاثة وهي عندهم من القتال. قال الطلمنكي: (رسمت هذه الثلاثة بغير ألف ليجوز في الرسم القراءتان). " ص:232-233.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2639

[121] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2644

[122] قال اللبيب في الدرة: "وقد اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد القاف في ﴿فَلَقَٰتَلُوكُمۡ ﴾ في النساء". ص:255.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2644

[123] قال اللبيب في الدرة: "واتفق أيضاً كُتَّاب المصاحف على الألف التي بين القاف والتاء من قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ ﴾ في الحج. وروي عن نافع أنه قال في مصحف أهل المدينة: ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ في الحج بغير ألف. واختلف القراء فيه فقرأ نافع وابن عامر وحفص: ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ فتح التاء، وقرأ الباقون بكسرها". ص: 317.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2650

[124] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2643/5.

[125]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2689

[126]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2711/5.

حرف السين: واحذف الألف بعد السين من لفظ ﴿ ٱلۡمَسَٰجِدَ﴾ حيث وقع[127]، و﴿أُسَٰرَىٰ ﴾[128] في سورة البقرة [85]، و﴿ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ حيث وقع[129]، وقوله تعالى في سورة مريم ﴿ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا﴾[130][25]، و﴿أَسۡوِرَةٌ ﴾[131] في سورة الزخرف [53]، و﴿ أَسَٰٓـُٔواْ﴾ في سورة الروم[10]، ﴿أَسَٰٓـُٔواْ ﴾[132] أيضًا في [سورة][133] النجم

---

[127] قال اللبيب في الدرة: "وقد اتفق كُتَّاب المصاحف على حذف الألف بعد السين من ﴿مَسَٰجِدَ﴾ و﴿ٱلۡمَسَٰجِدَ ﴾ حيث وقع". ص377.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1886

[128] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.2/675

[129] قال اللبيب في الدرة: "وقد أغفل أبو عمرو في "المقنع" حذف الألف بعد السين من لفظة ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾ و ﴿إِنسَٰنٖ ﴾ ، وهي محذوفة بالإجماع". ص:259.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.2/827

[130] قال اللبيب في الدرة: "وروى عن نافع أنه قال في مصحف أهل المدينة: ﴿ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ﴾ في مريم بغير ألف بين السين والقاف، واتفقت على ذلك جميع المصاحف. وفيها ثلاثة قراءات: قرأ حفص ﴿تُسَٰقِطۡ﴾ بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين. وقرأ حمزة بفتحهما مع التخفيف. وقرأ الباقون تساقط بفتح التاء وتشديد السين". ص:313.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1935

[131] قال اللبيب في الدرة: "فأخبرك أنه روي عن نافع رحمه الله أنه قال: ﴿ أَسۡوِرَةٌ ﴾ " في مصحف أهل المدينة بغير ألف بين السين والواو. وذكره أبو عمرو في "المقنع" في سورة الزخرف أنه بغير ألف واتفقت المصاحف على حذف الألف من ﴿ أَسۡوِرَةٌ ﴾ بفتح السين إجماعاً منهم. واختلف القراء فيه فقرأ حفص ﴿ أَسۡوِرَةٌ ﴾ بإسكان السين من غير ألف، وقرأ الباقون ﴿ أَسۡوِرَةٌ ﴾ بفتح السين وألف بعدها في اللفظ". ص: 339.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/2015

[132] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/1991.

[133] سقط من (ب).

[31]، و﴿ ٱلسَّٰبِقُونَ﴾ كيف تصرفت[134]، وقوله تعالى في سورة الأنبياء ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾[135] [90]، و﴿ وَمَسَٰكِنَ﴾ مطلقًا[136]، و﴿سِحۡرَانِ﴾[137][القصص: 48]، و﴿ سَٰحِرٌ﴾[138] ، إلا الذي في سورة الذاريات وهو قوله تعالى ﴿ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ﴾ .[52] [139]

---

[134] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1881/4.

[135] قال اللبيب في الدرة: "عن نافع أنه في مصاحف أهل المدينة ﴿ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾ بغير ألف بعد السين والراء". ص: 313.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1920

[136]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1946

[137] قال اللبيب في الدرة:" "واتفقوا على حذف الألفين معاً في قوله تعالى: ﴿ سِحۡرَانِ تَظَٰهَرَا ﴾ في القصص. واختلف القراء فيها فقرأ الكوفيون: ﴿سِحۡرَانِ﴾ بكسر السين وسكون الحاء، وقرأ الباقون (ساحران) بفتح السين وألف بعدها في اللفظ مع كسر الحاء" . ص:327.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1902

[138] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1892/4.

[139] قال اللبيب في الدرة: "أن جميع ما في القرآن من ذكر ﴿ سَٰحِرٌ﴾ فإنه مرسوم بغير ألف بعد السين إلا الذي في آخر والذاريات فوله تعالى: ﴿ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ﴾. قال أبو عمرو في "المقنع" (وكل ما في القرآن من ﴿سَٰحِرٌ﴾ فهو مرسوم بغير ألف، إلا موضع واحد فإن الألف فيه مرسومة ثابتة، وهو قوله تعالى في آخر الذاريات: ﴿إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ﴾

وقال الطلمنكي: إثبات الألف بعد السين من ﴿ سَاحِرٌ﴾ و ﴿ٱلسَّاحِرُ﴾ أولى لقول نافع أنه في مصحف أهل المدينة بألف بعد السين، وبالله التوفيق". ص: 399

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1892

حرف الشين: واحذف الألف بعد الشين في قوله تعالى ﴿ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا﴾[140]في سورة البقرة [70]، و﴿شَٰهِدُونَ ﴾ [الصافات:150] حيث وقع[141]، و﴿ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾[142]، واختلفوا في ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ في سورة البقرة [7] والجاثية [23] والأشهر الإثبات[143]، واحذف﴿ٱلۡمَشَٰرِقِ﴾[144]في المعارج [40].

---

[140] قال اللبيب في الدرة:" واتفقوا على حذف الألف التي بين الشين والباء من ﴿ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا ﴾ وذكر أبو عمرو في "المقنع" في موضعه من سورة البقرة. وليس بين القراء فيه اختلاف إلا ما روي من الشذوذ عن الأعرج أنه قرأ ﴿ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا﴾ بتشديد الباء. وقوله (وهنا تشابه اختصرا) احترز من قوله تعالى: ﴿ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ﴾ في آل عمران لأنه انعقد الإجماع على إثبات الألف فيه". ص: 242.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، .4/2039

[141]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/2100

[142]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/2087

[143]وليس كما ذكر ، بل ذكر أبو داوود أنه بحذف الألف ويظهر أن الأشهر الحذف، ينظر: مختصر التبيين، أبو داوود، 1152/4.معجم الرسم العثماني، الحميري،.5/2519

[144] قال اللبيب في الدرة:" أنه روي عن نافع أنه قال في إمام أهل المدينة في سورة المعارج: ﴿ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ﴾ بغير ألف بين الشين والراء، وبين الغين والراء. وقال أبو عمرو في "المقنع": (وفي المعارج ﴿بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ﴾ يعني بغير ألف فيهما)". ص: 349.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، .4/2052

حرف الهاء: واحذف الألف بعد الهاء من أصل مطروح ﴿هَٰذَا﴾[145] و﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾[146] و﴿أَهَٰكَذَا﴾[147][النمل:42]، و﴿ هَٰتَيۡنِ﴾[148] حيث وقع[149]، و﴿هَٰرُونَ﴾[150]، و﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾[151]، و﴿ مِهَٰدٗا﴾[152]، و﴿وَهَٰمَٰنَ﴾[153]، وقوله تعالى: في سورة البقرة ﴿فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞ﴾[154][283]، واختلفوا في قوله تعالى ﴿بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡ﴾ في النمل [81] والروم [53] والأشهر هو الحذف[155].

---

[145] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1589/3.

[146] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.7/3326

[147] ينظر: هجاء المصاحف، المهدوي، 107، 108. المقنع، الداني، 400/1. المحكم، الداني، 153، مختصر التبيين، أبو داوود، 117/2، 351، 364، 416، 4/ 1126. العقيلة، الشاطبي، البيت:130، مورد الظمآن، الخراز، البيت:151.

[148] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.7/3325

[149] قال اللبيب في الدرة:" وكذلك حذفوها بعد هاء التنبيه نحو قوله: (هذا) و(هذه) و(هذان) و(هتين) و(أهكذا) و(هؤلاء) حيث وقع". ص: 375.

[150] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.7/3329

[151] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.7/3305

[152] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.6/3100

[153] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، .7/3331

[154] قال اللبيب في الدرة: "واتفقوا على حذف الألف التي بين الهاء والنون من ﴿فَرِهَٰنٞ﴾ وذكره أبو عمرو في "المقنع" في موضعه من سورة البقرة. وقرئ بضم الهاء والراء من غير ألف. وقرئ بكسر وفتح الهاء وبألف بعد الهاء ثابته في اللفظ دون الخط". ص:241.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1782

[155] ذكر ابن الانباري: أنهم اختلفوا فكتبوا ﴿بِهَٰدِي﴾ في النمل بالياء وبغير ألف و ﴿ بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾ بالياء والألف قبل لدال، واتفقوا فكتبوا ُ ٱلَّيَّ في الروم بغير ألف، ولم يثبتوا فيها ياءًا في جميع المصاحف. ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.7/3343

حرف الواو: واحذف الألف بعد الواو من لفظ ﴿ وَٰعَدۡنَا﴾[156][البقرة:51، الأعراف:142، طه: 80]، و ﴿سَمَٰوَاتٍ ﴾ إلا الذي في سورة فصلت، و﴿ٱلسَّمَٰوَاتِ﴾ حيث أتت سوى ما ذكرنا من قوله تعالى ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَا﴾ في فصلت [12][157]، و﴿ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴾[158]حيث حضرت [الأنبياء:89 ، القصص: 5و 85]، و﴿ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴾[159]بالرفع [الحجر: 23، المؤمنون: 10]، ﴿جَآءُو﴾[160]و﴿وَبَآءُو﴾[161][البقرة: 61 و90، وآل عمران:112] و﴿ فَآءُو﴾[162] [البقرة: 226]، و﴿عُتُوّٗا﴾[163]في سورة الفرقان

---

[156] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.7/3464

[157]وقال اللبيب في الدرة: "واتفقوا على حذف الألفين معًا من لفظ ﴿ٱلسَّمَٰوَاتِ﴾و﴿سَمَٰوَاتٍ﴾ حيث وقع، وسواء كان معرفًا أو منكرًا، إلا في سورة ﴿ حمٓ ﴾ فصلت". ص:338.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1978

[158] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.7/3425

[159] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.7/3424

[160] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.3/1237

[161] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1025/2.

[162] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2630/2.

[163] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2378/5.

[21]، و﴿سَعَوۡ﴾[164] في سورة سبأ [5]، وفي سورة الحشر ﴿تَبَوَّءُو﴾[165][9]،[166] وفي النساء ﴿ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡ﴾[167][99]، وكذلك أيضًا﴿لَوَّوۡاْ﴾[168] [المنافقون:5] واختلفوا في مواضع النحل والأشهر هو الحذف[169].

---

[164] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1927/4.

[165] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1030/2.

[166] قال اللبيب في الدرة: "قال أبو عمرو في "المقنع": (واتفقت المصاحف على حذف الألف التي بعد واو الجمع في أصلين مطردين، وأربعة أحرف. فأما الأصلان فهما ﴿ جَآءُو﴾ و﴿وَبَآءُو﴾ حيث وقعا. والأربعة الأحرف أولها في البقرة ﴿ فَآءُو﴾ وفي الفرقان ﴿وَعَتَوۡ عُتُوّٗا ﴾ وفي سبأ ﴿سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾ وفي الحشر ﴿تَبَوَّءُو﴾ قال الطلمنكي وهذا الحذف يسمى اقتصاراً، وبالله التوفيق". ص:426-427.

[167] قال اللبيب في الدرة: "قال أبو عمرو في "المقنع": (وكذلك حذفت الألف التي بعد الواو الأصلية في موضع واحد، وهو قوله تعالى في النساء: ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡ﴾ لا غير. وأما قوله تعالى: ﴿ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِي﴾ [البقرة:237] و﴿ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ﴾ [محمد:31] و ﴿ لَن نَّدۡعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ﴾ [الكهف:14] فإنهن كتبن بألف بعد الواو". ص:427.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2431/5.

[168] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2957/6.

[169] { ﭫ}[80] ، {ﭽ }[59] ، { ﯨ}[51] ، {ﭫ} [28، 32]، ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3403/7، 3435، 3447، 3473.

حرف الياء: واحذف الألف بعد الياء، أي ياء النداء مطلقًا[170] نحو:﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾[171] و ﴿يَٰنُوحُ ﴾[172] و﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾[173] و﴿ يَٰلُوطُ﴾[174] [هود: 81، هود: 87و91، الشعراء: 177] و ﴿يَٰشُعَيۡبُ ﴾[175] [الأعراف: 88 ، الشعراء: 167]و ﴿ يَٰمُوسَىٰ﴾[176] و﴿يَٰهُودُ ﴾[177] [هود: 53]و﴿ يَٰصَٰلِحُ ﴾[178] [الأعراف: 77، هود: 62] .

---

[170] قال اللبيب في الدرة: وقد اتفق كُتَّاب المصاحف على حذف الألف بعد ياء النداء من قوله تعالى: ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾ و﴿يَٰنُوحُ﴾ و﴿ يَٰشُعَيۡبُ﴾ و﴿ يَٰصَٰلِحُ﴾ و﴿ يَٰمُوسَىٰ﴾ و﴿ يَٰهَٰرُونُ﴾ و﴿يَٰمَرۡيَمُ﴾ و ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ و﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ و﴿ يَٰٓأَرۡضُ﴾ و﴿ يَٰنَارُ﴾ وما أشبه ذلك. ينظر: ص:376. ينظر: هجاء المصاحف، المهدوي، 107. المقنع، الداني،398/1. المحكم، الداني، 55، 153. مختصر التبيين، أبو داوود،100/2-405، 437/3-820، 826/4-1107، 1225/5-1295. العقيلة، الشاطبي، 130. مورد الظمآن، الخراز، البيت: 151.

[171] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3541/7.

[172] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 7/ 3562.

[173] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3539/7.

[174] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3554/7.

[175] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3550/7.

[176] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3562/7.

[177] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3563/7.

[178] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3552/7.

و﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾[179] و﴿يَٰقَوۡمِ﴾[180] و﴿يَٰلَيۡتَنِي﴾[181] و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾[182][الزمر: 56] و﴿يَٰهَٰمَٰنُ﴾[183][القصص:38، غافر: 36] وغير ذلك. و﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾[184] حيث جاء، و﴿قِيَٰمًا﴾[185][آل عمران: 191، النساء: 5 و103، المائدة:

---

[179] قال اللبيب في الدرة: " قال أبو عمرو في "المقنع": (وكل شيء من ذكر "أيها" فهو بالألف بعد الهاء إلا ثلاثة مواضع فإن الألف فيهن محذوفة. أولها في سورة النور ﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [31] وفي سورة الزخرف ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [49] وفي سورة الرحمن عز وجل: ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [31]. وقال أبو داود في "التبيين": (وكذلك أجمعوا على إثبات الألف بعد الهاء من "أيها" حيث وقع، إلا في ثلاثة مواضع فإن الألف فيها محذوفة. أولها سورة النور ﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ [31] وفي الزخرف ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [49]، وفي سورة الرحمن عز وجل ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [31]". ص: 393-395.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.7/3542

[180]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3554/7.

[181] قال اللبيب في الدرة: " قال أبو عمرو في المقنع ورسموا في كل المصاحف ﴿عَلَىٰ﴾ و﴿إِلَىٰ﴾ و ﴿حَتَّىٰ﴾ **بالياء، وكذلك** ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰ﴾ و ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ وأخواتها فكتبت بالياء لجواز الإمالة فيهن لأصحاب الإمالة". ص:529.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3557/7.

[182]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3548/7.

[183]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3563/7.

[184]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2751/5.

[185] قال اللبيب في الدرة: اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد الياء من قوله تعالى: ﴿قِيَمًا﴾ في النساء والمائدة ... وأما ﴿قِيَمًا﴾ فحذفت الألف لاحتمال قراءتين. قرأ نافع وابن عامر ﴿لَكُمۡ قِيَمًا﴾ في سورة النساء من غير الألف في اللفظ والخط، وقرأ الباقون ﴿قِيَمًا﴾ بألف في اللفظ والخط. وقرأ ابن عامر في المائدة ﴿قِيَمًا﴾ بغير الألف في اللفظ والخط. وقرأ الباقون بألف في اللفظ دون الخط. وبالله التوفيق. ينظر: ص257.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2750/5.

97،الفرقان: 64]، ولفظ ثابت. ﴿ءَايَٰتِنَا﴾ محذوفة حيث أتت إلا الثانية والثالثة بسورة يونس وهي قوله تعالى ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ﴾ [15]، وقوله تعالى ﴿إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ﴾ [21][186] ، و﴿بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِۚ﴾ في سورة إبراهيم [5] واختلفوا فيها[187]، ولفظ ﴿ٱلرِّيَٰحَ

---

[186] قال اللبيب في الدرة: وكل شيء في القرآن من ذكر ﴿ءَايَاتُنَا﴾ فهو بغير ألف إلا في موضعين فإنهما كتبا بالألف وهما في يونس في قوله:﴿ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ﴾ و﴿مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ﴾ وقال أبو داود في كتاب "التبيين": (اتفق كُتَّاب المصاحف على حذف الألف التي بعد الياء من قوله تعالى: ﴿ءَايَاتُنَا﴾ و ﴿ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ﴾ و﴿ءَايَٰتُ ٱللَّهِ﴾ و﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ و﴿ٱلۡأٓيَٰتِ﴾ حيث وقع. سواء كان معرفاً بالألف واللام أو منكراً. واستثنوا من ذلك موضعين وهما في يونس قوله تعالى:﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ﴾ و﴿إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ﴾ وقال أبو عبيد رأيتهما في الإمام بالألف.

قال الشارح عفا الله عنه: اختلف الرواة لهذه القصيدة في هذا البيت، فمنهم من رواه (بيونس الأوليين)، ومنهم من رواه بيونس. وهذه الرواية أصح وأشهر لما فيها من الدلالة، وذلك أن في أول يونس ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ﴾ فقوله ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ﴾ هو الثاني. فقول الشاطبي رحمه الله الثانيين في معنى عجيب وذلك أن نسبة الثالث إلى الثاني كنسبة الثاني إلى الأول. فقوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ﴾ وهو الثاني للأول. وقوله تعالى: ﴿إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ﴾ هو الثاني للثاني. فذلك قال رحمه الله (الثانيين)". ص: 397

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 898/2.

[187] قال اللبيب في الدرة: "واختلف المصاحف في قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِۚ﴾ قال أبو داود في "التبيين": (وكتبوا ﴿بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِۚ﴾ بياء مكان الألف). وكذلك رسمه الغازي بن قيس في "هجاء السنة" وذكره ابن أشته في كتاب "المحبر" وفي كتاب "علم المصاحف" له أنه بياءين. قال القحطاني اختلف في حذف الياء الثانية

وثبوتها، وأنا أستحب أن تكتب محذوفة. ولا بد من إثباتها بالحمرة، والألف محذوفة، وهذه صفتها ﴿ بِأَيَّدٍ ٱللَّهِ﴾ ، وذكرها أبو عمرو في "المقنع" في "باب الاختلاف" فقال: (وفي إبراهيم في بعض المصاحف ﴿ وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ﴾ يعني بياءين من غير ألف، وقد رأيته أنا في بعض مصاحف أهل المدينة والعراق بياءين. وكذلك ذكره الغازي بن قيس في "هجاء السنة" بياءين من غير ألف. وقال نصير بن يوسف النحوي في بعضها ﴿ بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ﴾ بألف وياء واحدة). وقال القاسم بن سلام، أبو عبيد رأيته في الإمام بياءين من غير ألف. فعلى هذا لا ينبغي أن يكتب إلا كذلك". ص:301-302

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3582/7.

﴿ مطلقًا إلا الذي في سورة الروم الثاني وهو قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾[188][46]، ولفظ ﴿ ذُرِّيَّتِنَآ ﴾ و﴿ وَذُرِّيَّتِهِمْ ﴾[189].

---

[188] قال اللبيب في الدرة: وقوله ﴿ ٱلرِّيَاحَ ﴾ يريد الألف التي بين الياء والحاء حذفت في جميع المصاحف. وها أنا أبينه لك بياناً شافياً إن شاء الله تعالى. اعلم أن لفظة الريح في كتاب الله تعالى تنقسم على ثلاثة أقسام: قسم اختلف القراء فيه بالجمع والإفراد، وقسم اتفق القراء على جمعه، وقسم اتفق القراء على إفراده. فأما الذي اختلفوا فيه بالجمع والإفراد فأحد عشر موضعًا:.... فهذه أحد عشر موضعًا اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بين الياء والحاء منهن. واختلف القراء فيهن بين بالجمع والإفراد، وذلك موجود في أمهات السبع.

وأما الذي أجمع القراء على جمعه فموضع واحد وهو الأول في الروم قوله تعالى: ﴿ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾، اتفق القراء على جمعه من أجل﴿ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾.

وما عدا هذه المواضع التي ذكرت لك فالقراء يتفقون على إفراده... فإنه يكتب بالألف لإجماع القراء عليه بالجمع.

فصل: لم يذكر أبو عمرو في "المقنع" من لفظ ﴿ ٱلرِّيَاحَ ﴾ إلا في خمسة مواضع، وسكت عن الغير، وهو الذي في البقرة والذي في إبراهيم والذي في الكهف والذي في الفرقان والذي في الشورى خاصة. ولم أدر لأي شيء فعل ذلك، والله أعلم. ينظر: ص 237-240.

وقال في موضع آخر: " واتفق جميع القراء على قراءة ﴿ ٱلرِّيَاحَ ﴾ بالجمع، وهو الأول من الروم وهو قوله تعالى: ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾، واختلفت المصاحف في ذلك، ففي بعضها بألف بعد الراء، وفي بعضها بألف محذوفة، والإثبات أشهر." ص: 322.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري1783/4.

[189] قال اللبيب في الدرة: "واتفقوا أيضاً على حذف الألف التي بين الياء والتاء من ﴿ ذُرِّيَّتِنَآ ﴾ و ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ حيث جاء في كتاب الله تعالى رواه نافع. وقوله (مع كل ما انحدر) مع كل ما جاء بعد من لفظه، لأنه تكلم في الفرقان في قوله تعالى: ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ فأخبرك أن جميع ما يأتي بعده من لفظ ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ في يس والطور فهو محذوف الألف وبالله التوفيق". ص:322.

فصل

وقال في موضع آخر: "روى نافع أنه قال في مصحف أهل المدينة ﴿وَلَا طَٰٓئِرٍ﴾ و﴿أَكَٰبِرَ﴾ و﴿وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ في الأنعام من غير ألف في الكلم الثلاث. وذكرهن أبو عمرو في "المقنع" في سورة الأنعام. وحذفت الألف من هذه الثلاثة تخفيفياً واختصاراً". ص: 267.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3/1604-1605.

واتفقوا بحذف الألف في المذكر السالم إن تكرر لفظه في القرآن[190] نحو: ﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ﴾[191][الأحزاب:35]،و﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[192]و﴿وَٱلۡقَٰنِتِينَ﴾[193]و ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾[194]و﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[195].

---

[190] قال اللبيب في الدرة: "قال أبو عمرو في "المقنع" (وكذلك اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث جميعاً. فالمذكر نحو ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾و﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ و ﴿لِّلصَّٰبِرِينَ﴾ و ﴿ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ و ﴿ٱلۡمُنَٰفِقِينَ﴾ و﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ و ﴿ٱلشَّيَٰطِينَ﴾ و ﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ و ﴿ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ و ﴿ٱلسَّٰحِرُونَ﴾ و ﴿ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ وما أشبه ذلك. والمؤنث نحو ﴿وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ﴾ و ﴿وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ﴾ و ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ﴾ و ﴿ٱلۡخَبِيثَٰتُ﴾ و ﴿كَلِمَٰتِ﴾ و ﴿فِي ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ و﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ و ﴿بِكَلِمَٰتِ﴾ و ﴿وَٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ﴾ و﴿تَٰٓئِبَٰتٍ﴾) و ﴿بَيِّنَٰتٖ﴾ و ﴿ٱلۡغُرُفَٰتِ﴾ وما كان مثله. فإن جاء بعد الألف همزة أو حرف مشدد مضعف نحو ﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾ و ﴿وَٱلۡقَٰٓئِمِينَ﴾ و ﴿ٱلۡخَآئِنِينَ﴾ و﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ و﴿ٱلظَّآنِّينَ﴾ و﴿حَآفِّينَ﴾ و﴿ٱلۡعَآدِّينَ﴾ وشبهه. أثبتت الألف في ذلك كله. على أني تتبعت مصاحف أهل المدينة وأهل العراق والعتق القديمة، فوجدت فيها مواضع كثيرة مما يعد الألف فيه همزة قد حذفت الألف منها. وأكثر ما وجدت في جمع المؤنث السالم لثقله. والإثبات في المذكرة أكثر وأشهر.

قال الشارح: اختلف المصنفون لكتب الرسم في حد كثرة الدور فمنهم من قال إذا تكرر الاسم أو الفعل أو الجمع السالم المذكر أو المؤنث ثلاث مرات فصاعداً قيل له كثير الدور. واستدل على ذلك بأنك تقول للرجل الواحد رجل، وللاثنين رجلان، ولثلاثة رجال ومنهم من قال خمسة، ومنهم من قال سبعة. والقول الأول أصحهن وعليه العمل". ص: 402-405.

[191] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/2212.

[192] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 5/2466.

[193] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 5/2713.

[194] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 6/2825.

[195] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 5/2336.

إلا أن الحرف الذي بعده الألف ممدود مهموز أثبته حرف ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾[196] و﴿ٱلۡعَادُونَ﴾[197][المؤمنون:7، الشعراء: 166، المعارج: 31]، و﴿حَآفِّينَ﴾[198][الزمر:75]،و﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ﴾[199][الأحزاب:35]،و ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾[200][التوبة:112] وما أشبه ذلك واختلفوا في ذلك.

واحذف الألف في نحو: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[201]﴿وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ﴾[202] [الأحزاب:35]،و﴿وَٱلصَّٰدِقَٰتِ﴾[203][الأحزاب:35]،و﴿وَٱلصَّٰبِرَٰتِ﴾[204][الأحزاب:35]، و﴿وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ﴾[205][الأحزاب:35]، و﴿وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ﴾ ([206])

---

[196] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 5/2268.

[197] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 5/2389.

[198] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3/1304.

[199] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/2212.

[200] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/2028.

[201] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/2175.

[202] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/1964.

[203] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/2144.

[204] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/2130.

[205] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3/1401.

[206] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/2211.

[الأحزاب:35]، و﴿تَٰٓئِبَٰتٖ﴾[207] [التحريم:5] ،و﴿ سَٰٓئِحَٰتٖ ﴾[208] [التحريم:5]، وما أشبه ذلك.[209]

وأثبتوا[210]في قوله تعالى:﴿رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ﴾[211][الشورى:22]، و﴿ مَرۡضَاتِ﴾ [البقرة: 207و265، النساء: 114] من غير خلاف[212].

وكتبوا (أيه) بالألف في ثلاثة مواضع:

الأول: في النور ﴿ أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾.[31]

---

[207] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3/1100.

[208] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/2028.

[209] قال اللبيب في الدرة : "اعلم أنه لا يجتمع ألفان إلا في الجمع المؤنث السالم خاصة إلا أسماء قليلة نحو ﴿وَهَٰمَٰنَ﴾ وما أشبه من الأسماء الأعجمية. وما به ألفان فمحذوف نحو ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ و﴿وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ﴾ و﴿وَٱلصَّٰدِقَٰتِ﴾ و﴿وَٱلصَّٰبِرَٰتِ ﴾ و﴿وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ﴾ و﴿وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ ﴾ و﴿وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾ ﴿وَٱلذَّٰكِرَٰتِ﴾ و ﴿تَٰٓئِبَٰتٖ﴾ و﴿عَٰبِدَٰتٖ﴾ و ﴿وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ ﴾ وما أشبه ذلك. فأخبر أن كُتَّاب المصاحف يحذفون معاً.

قال أبو عمرو في "المقنع": (وما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم، فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بحذفها معاً سواء كان بعد الألف حرف مضعف أو همزة نحو ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ و ﴿وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ﴾ و ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾ و﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ ﴾ و﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾ و ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾ و ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ﴾ و ﴿وَٱلصَّٰدِقَٰتِ﴾ و ﴿وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ﴾ و﴿عَٰبِدَٰتٖ ﴾ و ﴿وتَٰٓئِبَٰتٖ﴾﴿ سَٰٓئِحَٰتٖ ﴾ وشبهه. وقد أمعنت النظر في ذلك في مصاحف أهل العراق الأصلية إذ عدمت النص في ذلك، فلم أرها تختلف في حذف ذلك". ص: 405-406.

[210]أي التاء: ذكر أبو داوود أنه بألف وتاء بعدها ممدودة في الكلمتين. ينظر: مختصر التبيين، أبو داوود، 4/ 1090 -1091.

[211]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 4/1794.

[212] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1761

والثاني: في الزخرف ﴿ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾.[49]

والثالث: في الرحمن ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ [213].[31]

وأثبتوا الألف في ستة[214]مواضع أعجمية وهي[215]:

---

[213] قال اللبيب في الدرة: "قال أبو عمرو في "المقنع": (وكل شيء من ذكر ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ فهو بالألف بعد الهاء إلا ثلاثة مواضع فإن الألف فيهن محذوفة. أولها في سورة النور﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ وفي سورة الزخرف ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ وفي سورة الرحمن عز وجل: ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ وقال أبو داود في "التبيين": (وكذلك أجمعوا على إثبات الألف بعد الهاء من ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ حيث وقع، إلا في ثلاثة مواضع فإن الألف فيها محذوفة. أولها سورة النور ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ وفي الزخرف ﴿ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾، وفي سورة الرحمن عز وجل ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ فأما علة حذف الألف في هذه الثلاثة مواضع فلوجهين والله أعلم:

أحدهما: أنه لما سكنت الألف في كلمة " ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ واللام فيما بعدها أسقطت الألف لذلك، إذا سقطت في الدرج من اللفظ. وفعلوا ذلك في هذه الثلاثة مواضع اختصاراً وإعلاماً بجواز ذلك، واكتفوا بالفتحة من الألف كما فعلوا في ﴿ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ اكتفوا بضمة العين من الواو.

والوجه الثاني: أنه لغة، أعني ضم الهاء من أية حكاها الفراء وغيره. وحكى الأصمعي عن بعض العرب أنهم يقولون: يا أيه الساحر، يا أيها الرجل، ويا أيها الإنسان ، ويا أيها القوم. وحكى الأصمعي أيضاً أنه سمع أعرابياً بسوق عكاظ، وهو يضرب صدره وينشده.

يا أيها الضب اللجوج النفس أضناك حب الغانيات اللعس

وقرأ بضم الهاء من ﴿ أَيُّهَ﴾ في هذه الثلاثة المواضع عبد الله بن عامر الشامي وقال أبو عبيد: رأيت في الإمام ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ و﴿ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ و﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ بغير ألف بعد الهاء. وكتبوها كذلك لأجل قراءة ابن عامر". ص:393-395.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.881- 2/877

[214] ذكر أنها ستة لكن عد سبعة.

[215] قال اللبيب في الدرة: " الاسم الأعجمي الكثير الدور الذي كثر استعماله وكثر دوره في القرآن خص بالحذف، دون الذي لم يكثر دوره وقل استعماله. قال أبو عمرو في "المقنع": (اتفق كُتَّاب المصاحف على حذف الألف من

﴿ طَالُوتَ ﴾[216][البقرة: 247و249] و﴿جَالُوتَ﴾[217][البقرة: 249،250،251] و ﴿يَأْجُوجَ﴾[218][الكهف: 94، الأنبياء: 96] و ﴿وَمَأْجُوجَ﴾[219][الكهف: 94، الأنبياء: 96]. و﴿هَارُوتَ﴾[220][البقرة: 102]

الأسماء الأعجمية المستعملة نحو ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿إِسْمَاعِيلَ﴾ و ﴿إِسْحَاقَ﴾ و﴿هَارُونَ﴾ و ﴿عِمْرَانَ﴾ و ﴿لُقْمَانَ﴾ وشبههم. وكذلك حذفوها من ﴿وَسُلَيْمَانَ﴾ و ﴿صَالِحٌ﴾ و ﴿مَالِكِ﴾ و ﴿خَالِدٌ﴾ وليست بأعجمية لما كثر استعمالها.

فأما ما لم يستعمل من الأعجمية فإنهم أثبتوا الألف فيها نحو ﴿طَالُوتَ﴾ و﴿جَالُوتَ﴾ و﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ وشبههم. ورأيت المصاحف تختلف في أربعة منها وهي ﴿هَارُوتَ﴾ و﴿وَمَارُوتَ﴾و و ﴿وَهَامَانَ﴾ و﴿قَارُونَ﴾ ففي بعضها بألف، وفي بعضها بغير ألف. والأكثر على إثبات الألف. وفي كتاب "هجاء السنة" الذي رواه الغازي بن قيس الأندلسي عن أهل المدينة ﴿قَارُونَ﴾ بغير ألف رسماً لا ترجمة. ووجدت في مصاحف أهل العراق " ﴿وَهَامَانَ﴾ " بألف بعد الهاء وفي كلها بغير ألف بعد الميم.

فأما ﴿دَاوُودَ﴾ فلم يختلفوا في رسمه في كل المصاحف، لأنهم قد حذفوا من هذا الاسم واواً فلم يحذفوا كذلك الألف منه. وكذلك ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ رسم بالألف أيضاً مني أكثر المصاحف لأنه قد حذفت منه الياء التي هي صورة الهمزة. وقد وجدت ذلك في بعض مصاحف أهل المدينة والعراقية القديمة بغير ألف. وإثباتها أكثر). ص:400-401.

[216] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2279/5.

[217] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 1141/3.

[218] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3567/7.

[219] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3012/6.

[220] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3327/7.

و﴿وَمَرُوتَ﴾[221] [البقرة: 102]، و﴿ قَرُونَ﴾[222] [القصص: 76و 97، العنكبوت: 39، غافر: 24] فإنهم أثبتوهم.

واحذف الألف في ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾[223].

[221]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3013/6-3014.

[222] ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 2634/6.

[223]ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 677/2.

وكتبوا ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾[224][الشعراء: 68]، وكتبوا ﴿جَآءَنَا﴾[225][الزخرف:38]، كذلك وكتبوا ﴿وَنَٰنَا﴾[226] [الاسراء:83، فصلت:51]، وكتبوا ﴿ أَن تَبَوَّءَا﴾[يونس: 87] بالألف بعد الواو[227].

---

[224] قال اللبيب في الدرة: "اختلف كتاب المصاحف في أن الألفين يحذف من ﴿ تَرَٰٓءَا ﴾ . فمنهم من قال ألف البناء هي التي تحذف، ومنهم من قال الألف المتطرفة التي هي منقلبة عن ياء هي أولى بالحذف.

وها أنا أبين لك الوجه الحسن المشهور المستعمل عند الجمهور إن شاء الله تعالى: اعلم أصلحك الله تعالى أن ﴿ تَرَٰٓءَا ﴾ كان أصله "تراءي" على وزن تفاعل مثل تضارب وتقاتل وشبههما. فلما تحركت الياء بالفتح وقبلها فتحة بالهمزة قلبت ألفًا وقبلها فتحة قلبت الهمزة ألفًا، فصارت ﴿ تَرَٰٓءَا ﴾ بالهمزة بين ألفين. الأولى يقال لها ألف البناء لأنها زائدة لبناء تفاعل، والثانية بدل من الياء وهي لام الفعل. قال أبو عمرو في "المقنع": (وكذلك رسموا في كل المصاحف ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ في الشعراء و﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا﴾ في الزخرف بألف واحدة. ويجوز أن تكون الثانية. وهو أقيس عندي)...الخ". ص: 407-411.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.4/1662

[225]قال اللبيب في الدرة:" وأما قوله في الزخرف ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا ﴾ فرسم في جميع المصاحف بألف واحدة فإن كان ذلك مرسوماً على قراءة التوحيد والإفراد، فذلك حقيقة رسمه. وإن كان مرسوماً على قراءة التثنية، فقد حذفت منه ألف واحدة. والمحذوفة تحتمل أن تكون المنقلبة عن عين الفعل في ﴿جَآءَ ﴾ . والأصل "جيأ" على مثال فعل. فيما تحركت الياء وانفتح ما قبلها انقلبت ألفاً، ثم أتت ألف التثنية بعدها فالتقيا معاً لأن الهمزة الحائلة بينهما التي هي لام الفعل ليست بفاعل قوي لخفائها وبعد مخرجها، ولأنها لا صورة لها، فلما التقيا في الرسم وجب حذف إحداهما فحذفت التي هي عين الفعل لكونها ثابتة، ولأن المعنى الذي جاءت لأجله يختل بحذفها. فإذا نقط ذلك على هذا الوجه جعلت الهمزة نقطة بالصفراء وحركتها عليها قبل الألف السوداء ورسم قبل الهمزة وبعد الجيم ألف بالحمراء. وصورة نقط ذلك على هذا الوجه كما ترى "جئانا".

وتحتمل المحذوفة أن تكون التي هي علامة الاثنين من حيث كانت زائدة. وكان الثقل والكراهة إنما وجبا لأجلها وكانت المنقلبة عن عين الفعل أصلية وذلك الوجه عندي أحسن لأن عين الفعل التي هي من نفس الكلمة وقد أعل فلم يكن ليعل بالحذف فلا يبقى له أثر في الرسم. فإذا نقط ذلك على هذا الوجه جعلت الهمزة نقطة بالصفراء،

انتهى والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد[228]سيد الكونين، وإمام الثقلين، وخاتم النبيين والمرسلين، والحمد لله رب العالمين.[229]

[أهـ. بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه على يد كاتبه العبد الفقير: أبي محمد الطاهر بن محمد بن عمر بن شويخة غفر الله له ولوالديه، ولمشايخه ولمن دعا له بالمغفرة، آمين.

وكان الفراغ من نسخته أواسط صفر الخير سنة 1258 سنة ثمانية وخمسين ومائتين وألف.

أودع كاتبه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله].([230])

وحركتها عليها بعد الألف السوداء. وترسم بالحمراء ألف بعد الهمزة لا بد منن ذلك وصورة نقط ذلك على هذا الوجه كما ترى ﴿ جَآءَنَا ﴾

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 3/1233.

[226]قال اللبيب في الدرة: " قال أبو عمرو في المقنع: (وكذلك رسموا في كل المصاحف ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ في سبحان وفي فصلت بألف واحدة، ويجوز أن تكون الهمزة، وأن تكون المنقلبة من الياء، والأول أوجه". ص:414.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري، 7/3142.

[227] قال اللبيب في الدرة: "وأما قول يونس: ﴿ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا ﴾ فإنه مرسوم بألف واحدة. وتحتمل أن يكون صورة الهمزة التي هي لام، وأن تكون ألف التثنية لما ذكرته. والأوجه ها هنا أن يكون ألف التثنية لأن الهمزة قد يستغنى عن الصورة فلا ترسم خطأ. وذلك من حيث كانت خوفاً من الحروف. والألف الساكنة ليست كذلك. فإذا نقط ذلك على هذا الوجه جعلت الهمزة نقطة بالصفراء، وحركتها نقطة بالحمراء قبل الألف السوداء في السطر. وصورة وذلك كما ترى ﴿ تَبَوَّءَا ﴾ وعلى الوجه الآخر تجعل الهمزة وحركتها في الألف وترسم بعد الألف ألفاً أخرى بالحمراء، لا بد من ذلك، ليتأدى اللفظ ويتحقق المعنى. وصورة ذلك كما ترى ﴿ تَبَوَّءَا ﴾ وبالله التوفيق". ص: 412.

ينظر: معجم الرسم العثماني، الحميري،.2/1029

[228] في (ب): وآله وصحبه.

[229] في (ب): لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، كمل النسخ وانتهى، رحم الله من قرأه، وجعلنا الذي وجب، ودعا للذي كتب.

[230] سقط من (ب).

4. أهم النتائج والتوصيات:

أولًا : النتائج:

1-اهتمام الإمام أبي بكر عبد الغني المعروف باللبيب بعلم الرسم، إذ له شرح على عقيلة أرباب القصائد، وهذا المختصر.

2-إتقان الإمام أبي بكر اللبيب في علم الرسم وجودة تصنيفه.

3-وجود نقص في المخطوط، ويرجح أن يكون هذا المخطوط عملا مقسما بين الطلاب، ولم يتسن الوقوع على بقيته.

ثانيًا: التوصيات:

-جمع أقوال الإمام أبي بكر عبد الغني من كتب العلماء بعده، في شتى علوم القرآن.

-البحث عن الأجزاء المكملة لهذا المخطوط -في المكتبات التونسية تحت تصنيف علم الرسم حيث أنها هي المظنة الأولى لوجودها- وجمعها ثم العمل على تحقيقها، وإصدارها كاملة في كتاب، ليستفاد منه ويكون مرجع من مراجع علم الرسم لما لا يخفى من مكانة المؤلف.

المراجع والمصادر

REFERENCES

‘Abd al-Ghanī, Abī Bakar al-Musytahir bi al-Labīb. *Al-Durrah al-Ṣaqīlah fī Syarah Abiyāt al-‘Aqīlah*. Dirāsah wa Taḥqīq: Dr. ‘Abd al-‘Alī Ayat Za’būl. Dawlah Qatar; Ṭaba’ bi Tamwīl al-Idārah al-‘Āmah li al-Awqāf, Iṣdārāt Wizārah al-Awqāf wa al-Syuūn al-Islāmiyyah.

Al-Andalusī, Saimān bin Najāḥ Abū Daūd. (2002). *Mukhtaṣar al-Tabyīn li Hijā’ al-Tanzīl*. Taḥqīq: Dr. Aḥmad bin Aḥmad Syarsyāl. Al-

Mamlakah al-'Arabiyah al-Sa' udiyyah; Mujamma' al-Malik Fahad, Markaz al-Malik Faiṣal.

Al-'Asqalānī, Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad bin Aḥmad bin Ḥajar. (1972). *Al-Darar al-Kāminah fi A'yān al-Mi'ah al-Thāminah* (2nd ed). Ḥyderabād, al-Hind; Majlis Dāirah al-Ma'ārif al-'Uthmāniyyah.

Al-Dānī, 'Uthmān bin Sa'īd. *Al-Maqna' fi Ma'rifah Marsūm Maṣāḥif Ahl al-Amṣār* (1st ed). Dirāsah wa Taḥqīq: Dr. 'Izzah Ḥasan. Damsyiq; Dār al-Fikr. Lubnān: Dār al-Fikr al-Ma'āṣir.

Al-Dānī, 'Uthmān bin Sa'īd. (1997). *Al-Muḥkam fi Naqt al-Maṣāḥif* (1st ed). Taḥqīq: Dr. Ghānim Qadūrī al-Ḥamd. Damsyiq: Dār al-Ghathānī li al-Dirāsāt al-Qurāniyyah.

Al-Ḍibā', 'Alī bin Muḥammad. (1999). *Samīr al-Ṭālibīn fi Resm wa Ḍabiṭ al-Kitāb al-Mubīn* (1st ed). Al-Qāherah, Meṣir; Al-Maktabah al-Azhariyah li al-Turāth.

Al-Ḥamīrī, Basyīr. (2015). *Mu'jam al-Resm al-'Uthmānī* (1st ed). n.p; Markaz Tafsīr li al-Dirāsāt al-Qurāniyyah.

Al-Jazrī, Muḥammad bin Muḥammad bin Yūsuf. (1932). *Ghāyah al-Nihāyah fi Ṭabaqāt al-Qurrā'*. J. Bergstrasser. (n.p; Maktabah Ibn Taimiyyah).

Al-Mahdawī, Abū al-'Abbās Aḥmad bin 'Umar. (1973). Hijā' Maṣāḥif al-Amṣār. Taḥqīq: Maḥyu al-Dīn 'Abd al-Raḥman Ramaḍān. *Majallah Ma'ahad al-Makhṭūṭāt al-'Arabiyyah 19*(1), pp 53-133.

Al-Saḥīm. 'Abd Allāh bin Muḥammad. (n.d). *Juz'u fihi Takhrīj Ḥadīth (Aṣḥābī ka al-Nujūm, bi Ayyuhum Ihtadaitum Iqtadaitum) wa al-Kalām 'alā 'Allahu wa Asānīduhu,* pp 43.

Al-Sakhāwī, 'Al yin bi Muḥammad. (2003). *Al-Wasīlah ilā Kasyfu al-'Aqīlah* (2nd ed). Taḥqīq wa Taqdīm: Dr. Mawlāya Muḥammad al-Idrīsī al-Ṭāhirī. Al-Riyāḍh, Al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Sa'ūdiyah; Maktabah al-Rushd Nāsyirūn.

Al-Syāṭibī, Al-Qāsim bin Fairuhu bin Khalaf. (2001). *'Aqīlah Atrāb al-Qaṣāid fi Asnā al-Maqāṣid* (1st ed). Taḥqīq: Dr. Aiman Rushdī Suwaid. Jeddah, Al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Sa'ūdiyyah; Dār Nuwar al-Maktabāt.

Al-Suyūṭī, ʻAbd al-Raḥman bin Abī Bakar. *Baghiyyah al-Wa'āh fi Ṭabaqāt al-Lughawyyīn wa al-Nuḥāh.* Taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. Ṣīdā, Lubnān; Al-Maktabah al-ʻAṣriyyah.